

التاريخ يعلمنا أنّ تحويل مجرى حياة الأمم لا يكون بدون صراع بين دوافع الاتجاه الجديد وأنقال الوضع القديم.

سعاده

## الأسد يُعفي خميس من رئاسة الحكومة ويكلف عرنوس... والكاظمي ملتزم بالمرجعية والبرلمان

# انفجار الغضب الشعبي في كل المناطق على إيقاع تخطي الدولار عتبة الـ 5000 ليرة

# الحكومة تجتمع اليوم... ومطالبات بإقالة سلامة... وترجيح التدخل في سوق الصرف



(عباس سلمان)

مشهد جديد للحراك على جسر الرينغ مساء أمس

الانسحاب الأميركي من العراق ضمن جدول زمنية طلبتها المرجعية وتعتبرها مجلس النواب في توصيته الملزمة للحكومة هدفا راهنا، سوف يكون على جدول أعمال هذا التفاوض.

لبنانيا، تخطي الدولار سعر الـ 6000 ليرة في بعض الأسواق، بينما قفز بالتأكيد فوق الـ 5000 ليرة في كل الأسواق، وكان لتفاعل هذا التطور صدها في الشارع غضبا تفجر ليلا في كل المناطق بنزول كثيف إلى الشوارع، شمل مناطق كانت تبقى منذ احتجاجات 17 تشرين خارج التحركات، كالمضاحية الجنوبية والخذوق الغميق والجنوب وبعبك وسواها من المناطق التي تعتبر معاقل لحركة أمل وحزب الله. وفيما توزعت التحليلات المتداولة في بعض الأوساط الصحافية والسياسية بين حديث عن وجود خطة شبيهة بتلك التي أطاحت حكومة الرئيس الراحل عمر كرامي عام 1992، لإطاحة الرئيس حسان دياب واتهام حلفائه في الحكومة بالتورط في الخطة، تمهيدا للمجيء بالرئيس سعد الحريري على رأس حكومة وحدة وطنية، فيما نفت مصادر متابعه نفيًا قاطعا وجود فرص أمامها، ووصفت هذه التحليلات بالتحليلات؛ بينما ذهبت تحليلات أخرى إلى الحديث عن فرضية سير الحكومة بقرار إقالة حاكم المصرف المركزي (التتمة ص8)

### كتب المحرر السياسي

بعد نجاح الإجراءات التي أمرت باتخاذها رئاسة الجمهورية في سورية، لضمان السيطرة على التدهور الذي لحق بسعر صرف الليرة السورية، أعلن الرئيس بشار الأسد إعفاء المهندس عماد خميس من رئاسة الحكومة وتكليف وزير الموارد حسين عرنوس بالمهمة لحين موعد الانتخابات المقررة لمجلس الشعب الجديد، خلال نهاية الشهر المقبل، وكان لافتا خلال الأيام الماضية تحميل فئات شعبية كثيرة لرئيس الحكومة المعفى مسؤولية تدهور سعر الليرة، بينما خرجت تظاهرات تأييد للرئيس الأسد بعد إعفاء خميس وتكليف عرنوس، فيما شهدت تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي تعليقات كثيرة سورية وغير سورية، تشير إلى أهمية ما أظهرته الوقائع السورية من معنى وجود دولة قادرة على التصدي للتحديات، وتقديم سورية مثالا يضربه اللبنانيون على سبيل المثال لما يجب فعله لمواجهة الوضع المماثل.

على ضفة إقليمية موازية، أعلن رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي مع التحضير للمفاوضات مع الإدارة الأميركية، تمسك بالثوابت والمواقف التي تمثلها المرجعية في النجف، وتلك التي يمثلها مجلس النواب، وهذا يعني أن موضوع

## يا حاكم المصرف المركزي! استقل وارحل عنا!

♦ د. عدنان منصور\*

ما الذي ينتظره بعد، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أحد أفضل حكام البنوك المركزية في العالم، على حدّ زعم مجلة «غلوبال فينانس Global Finance» وفقا لتقريرها الذي تجاوز المنطق والعقل والواقع، في العام الماضي!

في عهد «الحاكم الأفضل»، ساكن مصرف لبنان، مورش الكذب، والتضليل، والتسويق، والمبالغة، والتموهية، والتغطية على حقائق الأمور، والتواطؤ الخبيث مع حيتان المال والمصارف، وطبقة الاحتكارات، ما أدى إلى أخذ البلد، على يد طغمة من القابضين على المؤسسات المصرفية، والمالية، والنقدية، إلى الانهيار المالي، والاقتصادي، وإفلاس المواطنين ونهب ودائعهم وسرقة جنى عمرهم.

لقد ضلل رياض سلامة بتصريحاته الموثقة، الدولة والشعب، والمودعين على السواء، بحيث أنه أخفى الحقائق، وكل ما كان يجري في الخفاء، بمعرفته، ومباركته، وعلمه، إذ لم يكن مطلقا شفافا حيال المودعين والمواطنين، بل تعمد المراوغة والتميع، وتخدير أصحاب الودائع، مؤكدا لهم على ثبات الليرة اللبنانية، وأنه لا خوف على القطاع المصرفي، ومعربا عن ارتياحه للأوضاع المالية المستقرة، ومطمئنا على أنّ إرادة مصرف لبنان (التتمة ص9)

## كيف يواجّه «قانون قيصر» الإجرامي ومشتقاته وأمثاله...؟

♦ العميد د. أمين محمد حطيظ\*

تصاعد التهويل واشتدت الحرب النفسية التي تشنها أميركا على سورية وحلفائها والمتعاملين معها في المجال الاقتصادي والمالي تهويل وضغوط من باب تطبيق «قانون قيصر» الأميركي الكيدي الإجرامي الذي يستهدف خنق الاقتصاد السوري وتجويع الشعب السوري عبر عزل سورية عن العالم اقتصاديا ومنع التعامل معها على أيّ صعيد مالي واستثماري، بقصد دفعها إلى موقع تتخلى فيه عن انتصاراتها في الحرب الكونية التي استهدفتها خلال 10 سنوات ولا تزال، ثم القبول بشروط الاستسلام الأميركي التي طالما رفضتها منذ العام 1973 وحتى اليوم.

بيد أنّ القانون الذي أقره الكونغرس الأميركي مستندا إلى أسباب موجبة لفتحها تحت عنوان «محاسبة النظام السوري لانتهائه حقوق المدنيين السوريين وسلامتهم» يشكل (أي القانون) أكبر طعنة لهذه الحقوق في أبسط أشكالها من حيث الغذاء والدواء ومتطلبات العيش الأولى الضروري، ولا يغيّر من طبيعته ومفاعيله الإجرامية وتصنيفه كجريمة ضد الإنسانية، أعداء أميركا انه لن يمسّ بمصالح المدنيين. فأميركا احترقت النفاق والتزوير وتستهول الكذب والخداع فتقتل الإنسان مدعية أنها تقدم له مساعدة للحياة.

(التتمة ص9)

## مع انطلاق الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة مناقشة تمرکز قوات الاحتلال

# الكاظمي: حوارنا مع أميركا سيعتمد على رأي المرجعية والبرلمان



أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، بأن الحوار الذي سينطلق بين العراق والولايات المتحدة، سيعتمد على رأي المرجعية والبرلمان وحاجة البلاد. وقال الكاظمي في مؤتمر صحفي، إن «العراق يعتمد على حفظ سيادته في الحوار مع أميركا». وأضاف: «نرفض الزيادات السياسية من البعض وعمر حكومتي الحقيقي أسبوع واحد فقط». بشأن استقطاع الرواتب قال الكاظمي: «أخطاء العرايل السابقة قادت إلى الانهيار الماضي، وهذه الزيادات تأتي من قبل من يريد استمرار استنزاف الدولة، ومصرون على الإصلاح الشامل». وتابع، أن «هدف حكومتي هو الوصول لانتخابات نزيهة، وحماية الاقتصاد من الانهيار وحفظ هبة الدولة».

وتوضّه إلى أن الحكومة ستعتمد الاستقطاعات من رواتب المتقاعدين، خلال الأيام المقبلة».

وتذكر الكاظمي في تصريحات صحافية أمس الأربعاء، أن «عملية الإصلاح بدأت وليس لتقليل الرواتب، لكن هناك بعض الكتل تحاول استغلال الإصلاح لأغراض سياسية». وأضاف: «لا يوجد تخفيض للرواتب وإنما عملية إعادة ترتيب أولويات الميزانية».

وشدد على أنه «ليس هناك أي مساس

براتب أي شهيد». وأشار الكاظمي إلى أن «مليوناً و800 ألف متقاعد لم تمس رواتبهم، والحديث عن وجود نصف مليون مستفيد من الأجهزة المنحلة غير دقيق».

وانطلق، أمس، الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الأميركية. ويحسب التلفزيون الرسمي فإن «الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة انطلق قبل قليل». وأضاف أن «محااور الحوارات تتضمن مناقشة تمرکز قوات

## سورية في مواجهة العاصفة الجديدة

♦ نايف أحمد القانص\*

سورية هي البلد العربي الأول الذي دفع ولا يزال يدفع حتى اليوم ثمن مواقفه الثابتة تجاه القضايا العربية المحقة، وعلى رأسها قضية فلسطين. حتى على المستوى الإقليمي والدولي، سجّلت سورية بمواقفها الثابتة والسياسية المستقلة عن الإملاءات الخارجية مواقف بطولية شجاعة.

نذكر أثناء الحرب العراقية الإيرانية كيف كانت لسورية رؤية ثابتة كاشفة لأبعاد تلك الحرب المشؤومة ومن يقف خلفها وأبعادها التدميرية التي أريد منها تدمير إيران والعراق وكانت عبارة عن انتقام من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأنها رفضت الانصياع للإملاءات الأميركية والهيمنة الصهيونية.

سورية هي البلد العربي الوحيد الذي وقف في وجه النظام في العراق، معتبرة أنّ الحرب على إيران خطأ لا يخدم إلا أعداء الأمة، كما وقفت بكل قوة وصلابة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومزت السنين وتكشف للعالم أجمع أن الموقف السوري من تلك الحرب القدرة هو الوحيد الذي كان على صواب.

عندما تكالبت الصهيونية مع الأعراب والقوى الإرهابية ودول الغرب على سورية منذ 2011 وحتى يومنا هذا، كانت إيران من البداية إلى جانب سورية، وهذا ما أكد

(التتمة ص9)

## من جيفري إلى باول ما أشبه اليوم بالأمس

♦ رامز مصطفى\*

بعد دخول القوات الأميركية العاصمة العراقية بغداد كقوة احتلال، وسقوط نظام الرئيس صدام حسين، حضر إلى دمشق في أيار 2003 وزير الخارجية الأميركي الأسبق كولن باول، واجتمع بالرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، حاملا إليه شروطا أميركية، حتى تتقاضي بلاده مصير العراق. تلك الشروط تتصل مباشرة بقطع علاقات دمشق مع إيران وقوى المقاومة الفلسطينية وحزب الله، ومطالبته الذهاب إلى طاولة مفاوضات مع كيان الاحتلال الصهيوني من دون قيد أو شرط. يومها الرئيس بشار الأسد كان جوابه ليس حاسما وجازما وحسب بل رفضه للشروط والإملاءات الأميركية، بل ذهب والقيادة السورية إلى تعزيز العلاقة مع إيران وقوى المقاومة في فلسطين ولبنان، وتبني ودعم واحتضان المقاومة العراقية في مواجهتها قوات الاحتلال الأميركي.

إدارة الرئيس بوش الابن من يومها وضعت سورية، النظام والرئيس هدفا لها بسبب عدم الرضوخ والإذعان لشروطها، وذلك وفق خطة خريطة طريق، انضحت فصولها في العام 2004 بالقرار 1559 الصادر عن مجلس الأمن الخاص بلبنان، والمتضمن في أهم بنود استهدافاته لسورية وحلفائها أولا، انسحاب القوات غير

(التتمة ص9)

## نقاط على الحروف

### لا عقوبات على بري وباسيل ولا ضم للصفة

♦ ناصر قنديل

– ينجح الأميركيون بنشر غبار كثيف تتشكل منه المادة الإعلامية العربية، وتبقى لزمان، لا يلبث بعده الغبار عن التبدد، لينتشر غبار جديد ويدخل الرأي العام العربي في عاصفة غبار متجددة. والمقيمون في واشنطن والمهتمون بما يحدث فيها وما يصدر عنها، يسألوننا، لماذا يقع المحللون العرب ومن ضمنهم المحسوبون على خيارات يفترض أنها مناوئة للسياسات الأميركية في فخاخ توحيح الغبار، فيخلطونه بماء من نهر الوقائع الجارية فتجعلها قابلا للتصديق، ويربطونه بمسئلتين تنتجها حال الركود والفراغ، ليصير الغبار وحلا، والشائع عن عمليات التوحيح أنها تسعى لرسم معادلة نهايتها أنه، كلما حاول أحد الخروج من الوحل غرق فيه أكثر.

– منذ التدايعات التي خلفتها جائحة كورونا ولا تزال، عالميا بصورة عامة، وأميركا بصورة خاصة، وما طال منها الاقتصاد وقطاع النفط بصورة أخص، والأميركيون قلقون من تأثيرات سريعة لذلك على مكانتهم السياسية في المنطقة، لإدراكهم أن لهذه التدايعات تأثيرات يدركها بدقة خصوم واشنطن وعلى رأسهم إيران وحلفائها، على المسار الانتخابي للرئيس دونالد ترامب، وسعي لإقامة توازن مع إمكانية استثمار هذه التدايعات لجعل ترامب أشد ضعفا كلما اقترب موعد الانتخابات، وقد تفاقم هذا القلق مع الأحداث التي شهدتها الولايات المختلفة في إطار الاحتجاجات الواسعة التي أطلقها مقتل المواطن الأميركي من أصول أفريقية جورج فلويد، واتخاذ هذه الاحتجاجات طابع الانقسام الوطني بين تيار مناهض للعنصرية يصب غضبه على سياسات ترامب، وتيار يزداد ضعفا يقف وراء الرئيس الأميركي، والقلق الأميركي المزودج من استثمار الخصوم في الداخل والخارج لهذه الأحداث المتمادية والمتواصلة في تأثيراتها، لا يمكن تبديده بخطوات ومبادرات هجومية، خصوصا على الصعيد العسكري، الذي بات محكوما بمعادلة السعي للتهرب من كل استحقاق مواجهة، وقد جاءت المبادرة الإيرانية الهجومية بإرسال ناقلات نطف تخنق نظام الحصار والعقوبات على إيران وفنزويلا، والعجز الأميركي عن التصدي لها، لتنب هذه المعادلة وتمنح هذا القلق الكثير من المشروعية.

– يقول العارفون بالداخل الأميركي، إن الأزمات التي حملتها تدايعات كورونا، ليست حكرًا على أميركا، وما فعلته في المجتمع والاقتصاد الأميركيين، أنها ضخمت وظهرت إلى السطح بقوة، أزمات كانت غائبة في قعر المجتمع، ومشاكل مالية واقتصادية بنيوية كانت تختفي وراء سرعة الحركة والمداولات، وأنه من الطبيعي أن يحدث الشيء نفسه لدول ومجتمعات أضعف من الدولة والمجتمع الأميركيين، وهذا هو الحال مع ما يجري في إيران وسورية والعراق ولبنان وسواها من دول العالم، التي كشفت تدايعات الجمود الاقتصادي المرافق لكورونا، مشاكلها وضخمتها وعمقتها وظهرتها إلى السطح، ولذلك يسعى صناع السياسة في واشنطن لمنح سياسة العقوبات جائزة لا تستحقها بنسبة كل

(التتمة ص8)

## لخطة اقتصادية تتوجه شرقاً... وعدم إضاعة الوقت مع صندوق النقد

■ حسن حردان

تقوم على التوجه شرقاً بدلاً من البقاء في مستنقع السياسات الراهنة التي تتنعج السياسات الاقتصادية في الغرب وتراهن عليه في حل أزمات لبنان.. وفي مقابل الغرب الذي يربط إعطاء القروض المشروطة ويمتنع عن تقديم أي مساعدات حقيقية للبنان لحل أزماته الزمنية على غير صعيده.. يمكن للبنان في حال توجه شرقاً أن يحصل على كل ما يحتاج إليه للنهوض باقتصاده وقطاعاته الخدمية ومعالجة أزمته المالية من خلال..

أولاً، الحصول من الصين على قروض مالية سريعة ميسرة وطويلة الأجل وبلا شروط.. وهو ما يتناسب مع مصلحة لبنان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في آن.. ومعروف للعالم أجمع أنّ الصين هي الدولة التي تملك القدرات المالية الأكبر في العالم، إلى جانب اقتصاد أثبت أنه الأقوى عالمياً في زمن الحرب العالمية في مواجهة جائحة كورونا..

ثانياً، الحصول من الصين وإيران وروسيا على مساعدات عملية لحل مشكلات الكهرباء والنفايات ومصافي النفط والمواصلات والمرافق والاستثمار في مجال التنقيب عن النفط والغاز.. فهذه الدول تملك التقنيات وقد أبدت الاستعداد غير مرة، وهي لا تزال تعلن استعدادها لمُد المساعدة للبنان، ولها مصلحة اقتصادية وسياسية في ذلك أيضاً، لكنها مصلحة تقوم على تبادل المنافع وتحقيق المصالح المشتركة..

أ - حاجة هذه الدول إلى كسر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة والذي يطال هذه الدول أيضاً، وتكريس التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري على أساس المنافع المتبادلة وهو أمر يتسجم مع مصلحة لبنان..

ب - حاجة الصين إلى لبنان في سياق تنفيذ مشروعها «الطريق والحزام»، فلبنان يُعتبر محطة مهمة تاريخياً على طريق الحرير، برّيا وبحرياً فهو يشكل صلة وصل هامة بين الصين والدول العربية، وبين الصين والدول الأوروبية وغيرها من دول العالم... ولهذا فإنّ لبنان بإمكانه الاستفادة من القروض التي تقدمها الصين للدول التي يمين عبرها «الطريق والحزام»، وكذلك يستفيد من إسهام الصين في إنشاء وتطوير البنى التحتية من سكك حديد وشبكة طرق حديثة وتطوير مرافقه البحرية والجوية ليكون قادراً على القيام بالدور المنوط به كمحطة على طريق الحرير الحيوي...  
ومعروف أنّ لبنان يأمين الحاجات لإنشاء وتطوير بناد التحتية للنهوض باقتصاده وتنشيط حركة السياحة التي تلعب فيها

تقوم على التوجه شرقاً بدلاً من البقاء في مستنقع السياسات الراهنة التي تتنعج السياسات الاقتصادية في الغرب وتراهن عليه في حل أزمات لبنان.. وفي مقابل الغرب الذي يربط إعطاء القروض المشروطة ويمتنع عن تقديم أي مساعدات حقيقية للبنان لحل أزماته الزمنية على غير صعيده.. يمكن للبنان في حال توجه شرقاً أن يحصل على كل ما يحتاج إليه للنهوض باقتصاده وقطاعاته الخدمية ومعالجة أزمته المالية من خلال..

أولاً، الحصول من الصين على قروض مالية سريعة ميسرة وطويلة الأجل وبلا شروط.. وهو ما يتناسب مع مصلحة لبنان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في آن.. ومعروف للعالم أجمع أنّ الصين هي الدولة التي تملك القدرات المالية الأكبر في العالم، إلى جانب اقتصاد أثبت أنه الأقوى عالمياً في زمن الحرب العالمية في مواجهة جائحة كورونا..

ثانياً، الحصول من الصين وإيران وروسيا على مساعدات عملية لحل مشكلات الكهرباء والنفايات ومصافي النفط والمواصلات والمرافق والاستثمار في مجال التنقيب عن النفط والغاز.. فهذه الدول تملك التقنيات وقد أبدت الاستعداد غير مرة، وهي لا تزال تعلن استعدادها لمُد المساعدة للبنان، ولها مصلحة اقتصادية وسياسية في ذلك أيضاً، لكنها مصلحة تقوم على تبادل المنافع وتحقيق المصالح المشتركة..

أ - حاجة هذه الدول إلى كسر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة والذي يطال هذه الدول أيضاً، وتكريس التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري على أساس المنافع المتبادلة وهو أمر يتسجم مع مصلحة لبنان..

ب - حاجة الصين إلى لبنان في سياق تنفيذ مشروعها «الطريق والحزام»، فلبنان يُعتبر محطة مهمة تاريخياً على طريق الحرير، برّيا وبحرياً فهو يشكل صلة وصل هامة بين الصين والدول العربية، وبين الصين والدول الأوروبية وغيرها من دول العالم... ولهذا فإنّ لبنان بإمكانه الاستفادة من القروض التي تقدمها الصين للدول التي يمين عبرها «الطريق والحزام»، وكذلك يستفيد من إسهام الصين في إنشاء وتطوير البنى التحتية من سكك حديد وشبكة طرق حديثة وتطوير مرافقه البحرية والجوية ليكون قادراً على القيام بالدور المنوط به كمحطة على طريق الحرير الحيوي...  
ومعروف أنّ لبنان يأمين الحاجات لإنشاء وتطوير بناد التحتية للنهوض باقتصاده وتنشيط حركة السياحة التي تلعب فيها

خيار الحكومة اللبنانية للإنقاذ المالي إنما يمكن بمسارعتها إلى وضع خطة اقتصادية تقوم على التوجه شرقاً.. وليس بالاستمرار في انتظار الحصول على قروض من صندوق النقد الدولي، التي لن تأتي، وإذا أتت فإنها ستكون مرتبطة بشروط لا يستطيع لبنان تحمّلها لأنها ستعني زيادة منسوب الأزمة الاجتماعية، في حين أنّ الشروط السياسية لن يكون بمقدور الحكومة الموافقة عليها لأنها شروط أميركية تستهدف فرض الأهداف الصهيونية إن لناحية السعي لفرض ترسيم الحدود البرية والبحرية يحقق الإطعام الصهيونية في فترات لبنان النقطية والغزاية والمناخية، أو لناحية محاصرة المقاومة.. وهذا يعني في الحالتين عقم الفراهة على معالجة الأزمة المالية عبر الحصول على قروض من صندوق النقد أو سيدر... وما يبدل على أنّ الأمور تسير في هذا الاتجاه، التصعيد الحاصل في حرب الحصار الأميركية على كل من لبنان وسورية، والتي كشف عن أهدافها المبعوث الأميركي إلى سورية جيمس جيفري عندما قال: «إنّ انهيار سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار سببه الإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأميركية»..

وزعم أنّ سورية لم يعد باستطاعتها «تبييض الأموال في البنوك اللبنانية التي تعاني من أزمة».. وهذا إن دل على شيء إنما يدل على اعتراف أميركي رسمي بالمسؤولية عن الحصار المالي الذي يستهدف لبنان وسورية لإضعاف سعر الليرة السورية واللبنانية، وتسعير المضاربة للتسبب بخفض القدرة الشرائية للمواطنين في البلدين، وخلق أزمة اجتماعية ومعيشية توفر الظروف لزيادة الضغط على الحكومتين السورية واللبنانية لدفعهما إلى الرضوخ للألحة الطلاب الأميركية كشرط لإنهاء الحصار وتسهيل الحلول السياسية في سورية وإعادة إعمار ما دمرته الحرب الإرهابية، وكذلك تسهيل الحلول الاقتصادية والمالية في لبنان...  
إذا نحن أمام تصعيد في الحرب الاقتصادية والمالية الأميركية بهدف تحقيق ذات الأهداف التي سعت إليها واشنطن من وراء حربها العسكرية المباشرة، وحروبها الإرهابية بالوكالة وفشلت فيها... وفي هذه الحرب الاقتصادية لا مكان للحلول الوسط، إما تقبل بالشروط الأميركية، أو ترفضها وتعمل على إحباط أهدافها بخطة معاكسة... ولهذا على الحكومة اللبنانية حسم أمرها والعمل إلى المسارعة لاعتماد خطة اقتصادية مالية

## الأميركيون يهيمنون فقط على كامل ليبيا!

■ د. وفيق إبراهيم

يتشابه التدخل الأجنبي في ليبيا مع الاجتياحات الخارجية التي تتعرض لها سورية منذ تسع سنوات متواصلة.. لكنه يختلف عنها، في تشكل تحالفات بين المستعمرين تضع الأميركيين في مشهدين شديدي التناقض.. لمزيد من التوضيح، فإن الميدان السوري ربط بين مشروع أميركي يجعل له حتى اليوم الخليجيون والأوروبيون ومنظمات إرهاب وأكراه، إلى جانب محور تركي - أخواني مع معارضات إرهابية، تنفذ المصالح الأميركية إنما من خلال تأمين وضعية تركية متميزة في سورية تقف هذه التحالفات في وجه الدولة السورية المتحالفة مع إيران وحزب الله وأخيراً روسيا.  
هذا المشهد لا ينطبق على اوضاع ليبيا المنقسمة داخلياً إلى قسمين: أحدهما في الغرب يتزأسه فايز السراج مع الإخوان المسلمين وبعض قبائل الأمازيغ البربر.. هذا الفريق مدعوم بشكل عسكري من الأتراك وهذا طبيعي لعلاقتهم بالإخوان المسلمين الليبيين، لذلك يرسل الأتراك فصائل من جيشهم من عناد عسكري بري وجوي وأكثر من اثني عشر ألف مقاتل من المنظمات الإرهابية والأخوانية من سورية إلى الميدان في ليبيا.

اما المشهد هنا فهو تأييد الأميركيين لحلف «السراج تركيا» ودعمه إخوان ليبيا بزريعة زعم فيها وزير الخارجية الأميركية بومييو، إن بلاده تريد وقف «الاجتياح الروسي» للليبيا.

لجهة القسم الليبي الآخر في الشرق فيقوده الجنرال حفتر قائد الجيش الليبي ويضم معه رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب عقيلة صالح.

إن على مستوى الداعمين الخارجيين لحفتر، فهناك السعودية والإمارات ومصر ومعظم أوروبا واليونان وروسيا.

الامر الذي يثير علامات استفهام كبيرة حول منطقية أن يكون الأميركيون في محور في ما يتربع الخليجيون واليونانيون والأوروبيون في محور معاد، فهل هذا قابل للتسديق؟ وما هي خفايا هذه الاتصامات؟  
الاطلاق من أعين معركة الهيمنة على ليبيا في حرب السيطرة على الغاز في البحر الأبيض المتوسط، فيجب وضعها في إطار الصراعات الدولية، وهذا ما هي عليه الآن. وبما أنّ أوروبا من اليونان إلى إيطاليا وفرنسا وأسبانيا على عتبة الديار الليبية كما قال رئيس الاتحاد الأوروبي فإن أوروبا المتعطشة للوقود الأحفوري - «القارة العجوز» - من أوائل المتدخلين في ليبيا، ليس الفرنسيون ومعهم دعم أوروبي من قصف موكب القذافي متسبباً بقتله؟

لكن الأوروبيين لم يجدوا مكاناً قرب السراج، فذهبوا لتأييد حفتر باستثناء الألمان الذين يهربون في الميدان السياسي الليبي بين الغرب الإخواني الأميركي تارة والشرق الليبي الروسي الخليجي المصري تارة أخرى حسب أوزان العروض.

هناك أيضاً السعودية والإمارات اللتان بدأتا يتدخل في ليبيا منذ اندلاع الصراعات الداخلية فيها، وكان طبيعياً أن تختاراً الجهة الليبية التي لا تحتوي على إخوان مسلمين واتتارها، فالخليج يخاف المشروع الإخواني المعادي للممالك والإمارات فكيف إذا كان متقاطعاً مع العثمانية الجديدة الطامحة إلى تجديد الخلافة؟

فلا يتبقى إلا الروس الذين وقفوا مع المشير حفتر لأنهم لا يريدون احتكاراً أميركياً للغاز في المتوسط يناهس كونهم المنتج الأول للغاز في العالم، كما أنهم يتوجسون محاولة تركية لاستعادة موقع عثماني لا يتناسب مشروعهم بالعودة إلى الشرق الأوسط ومداد الإسلام.

بذلك تجد الدول المشكلة لأحلاف العدوان على سورية نفسها في مواقع متعارضة ومتناقضة في ساحات ليبيا. فالأميركيون والأتراك في وجه الأوروبيين والخليجيين والمصريين وهذا ما لا يقبله العقل السوري.

فليس بإمكان السعودية والإمارات ومصر وأوروبا الغربية والشرقية بكاملها أن تعادي السياسات الأميركية. لذلك يجنح التحليل إلى اعتبار سيناريو الصراعات الليبية مرسوماً بإقليم أميركية تترى في ليبيا والبحر المتوسط الأمل الأخير بتعويض النفوذ الأميركي المتراجع. والطريقة الوحيدة لمنع صعود روسي في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

هذا ما جعل الأميركيين يسعون بالحركة التركية - العثمانية الإخوانية وذلك بتأييدها في الصراع الليبي، لمنع روسيا من التمدد التدريجي في ساحات ليبيا إلى الجزائر، ألم تتمدد في سورية بمشاركة عسكرية كبيرة أدت إلى اتساع سيادة الدولة على نحو 130 ألف كيلومتر مربع وبشكل أصبحت فيه اللاعب الأكبر الذي يؤسس للانطلاق نحو الإقليم؟

هذا ما يكشف أن الأميركيين يهيمنون على الغرب الليبي عبر دولة السراج ويمسكون بدولة حفتر في الشرق عبر السعودية والإمارات ومصر وبعض دول أوروبا. بشكل لا يمكن لأي قوة أن تتفرد بإنجاح معادلة خاصة بها على أراضي ليبيا أو بحرهما.

هناك دليل يوضح المشروع الأميركي في ليبيا وهو ما ورد في خطاب الرئيس المصري السيسي الذي نادى بوحدة ليبيا وسيادتها ونزع سلاح الميليشيات وترحيل المقاتلين الأجانب والبدء بمفاوضات بين السراج وحفتر برعاية دولية.

لذلك كان الرافض الأول للمشروع المصري هم الأتراك الذين فهموه على انه رسالة أميركية لتجريدهم من نفوذهم في غرب ليبيا عند رحيلهم السراج، كذلك فإن الروس الذين يجدون أنفسهم في حلف مع مصر، يتبين لهم في خطاب السيسي ومباركته أنهم مستهدفون في دورهم البارز في دولة حفتر في الشرق عبر الإصرار المصري على سحب الميليشيات المسلحة، وهذه تضم أولاً وقبل أي تشكيل آخر «منظمة فاغنر» الروسية الخاصة التي ترسل آلاف المرتزقة إلى ليبيا واسلحة ترسلها روسيا بواسطةها.

يتبين أن الأميركيين يحاولون ضرب نفوذتين في ليبيا للاتراك والروس في محاولة للإسكاف بكامل ليبيا تمهيداً لبناء ظروف مناسبة للسيطرة الأميركية على كامل البحر الأبيض المتوسط بسواحله وأعماق مياهه، ولن يعدم الأميركيون وسيلة لإرضاء اليونانيين عبر وضع حد للأطامع التركية في قبرص ومياهما الإقليمية.

لجهة العرب في الخليج ومصر فليسوا أكثر من أدوات خدمة المستعمرين لابتالون مقابل ولاياتهم إلا الحماية الغربية لانظمتهم وعلى طريقة الرئيس الأميركي ترامب الذي يأمرهم فينفذون وكنهم لم يسعوا ما تعرضوا له من إهانات، هذا حال الأنظمة الصغيرة وما أكثرها في بلاد العرب.

## خفايا

قالت مصادر حكومية إن سعر السوق السوداء للدولار في لبنان ينطبق على أقل من 20% من فاتورة الاستهلاك العام، حيث المشتقات النفطية والقمح والذواء تمول على سعر 1500 والبنية الغذائية على سعر 3200 والإنتاج المحلي يدخل فيه نسبة من كلفة الطاقة وتبقى نسبة سلع استهلاكية محدودة تشتري من تمويل بسعر السوق ويمكن تصنيف أغلبها بالكماليات والمهم هو ضبط التسعير.

## عون عرض الأوضاع مع السفارة الأميركية

## عجر: لا يمكن لـ «سونا طراك» فسح العقد وكميات المازوت كافية لسوق اللبناني



عون مستقبلاً شيا ورئيس قسم السياسة والاقتصاد في السفارة الأميركية أندرو داينهني (دالاتي ونهرا)

تم إلغاء البلوك، وعادت إلى لبنان لإجراء بعض التصحيحات، وهي إذا لم تجد أي عمل لها في مكان آخر، ستبقى في لبنان لحفر البلوك رقم 9. وهذا أمر طبيعي وهو موضوع تجاري..

والتي عون السفارة الأميركية دوروثي شيا يرافقها نائب رئيس قسم السياسة والاقتصاد في السفارة أندرو داينهني، وعرض معها العلاقات اللبنانية - الأميركية وسبل تطويرها في المجالات كافة. كما أجرى الرئيس عون مع شيا جولة أفق تناولت التطورات الإقليمية الراهنة.

حفر البئر قبل نهاية عام 2021 في البلوك رقم 9. أما بالنسبة لرغبة الشركات في الحفر، فأنا أظن أنها إنخفضت كثيراً، ولاسيباً عدة، ومنها إنخفاض أسعار النفط، وتكبد الشركات خسائر باهظة بسبب جائحة كورونا، فحفصوا ميزانياتهم بنسبة 20 و30%.

وعلى الأرجح إنه في حال طرح مناقصات جديدة أو دورة تراخيص في هذا الموضوع، لن تنتج اليوم في أي بلد كان والدليل على ذلك أنّ البازخة التي حفرت في لبنان، كان من المفروض أن تنتج مباشرة إلى قبرص للحفر، إلا أنها لم تفعل ذلك لأنه

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا مع وزير الطاقة والمياه ريمون عجر لأوضاع القطاع والمشاريع الجديدة التي تنوي الوزارة القيام بها لا سيما تلك المتعلقة بالكهرباء. وأطلع عجر رئيس الجمهورية على آخر المستجدات في موضوع الحفر في بلوك رقم 4 وما يتوقع من بدء عمليات الحفر في بلوك رقم 9، إضافة إلى مسالة تأمين المازوت في السوق اللبناني.

ويعد اللقاء لفت عجر إلى مشكلة تأمين المازوت للسوق اللبناني، فقال «تعرضنا في هذا الموضوع لتكسات عدة، ومنها ما حصل من حوالي أسبوعين لأننا لم نتمكن من فتح اعتمادات في مصرف لبنان في الوقت اللازم، إذ كانت هناك خطورة من أن تتعرض ناقلة النفط لحجز في البحر من قبل اليورو بوند هولدرز. ونحن في صد دراسة هذا الموضوع كي نصل في نهاية المطاف إلى نتيجة تمكن عدم تعريض الدولة اللبنانية إلى هذا الأمر».

أضاف «أما المسألة الثانية، وتتعلق بموضوع الفحوصات، فنحن في لبنان لدينا ثلاث مختبرات تابعة للمنشآت، مجهزة بشكل متطور لفحص الفيوول ومؤهلة للقيام بهذا النوع من الفحوصات التي لا يمكن إجراؤها من قبل مختبرات خاصة.

## «إنعاشاً لذاكرة الثائرين على الفساد»

## لحدود: السنيورة سعى لمدّ يده إلى رواتب العسكريين وشرع ملف «النورماندي» وقدمه هدية لفريقه



الرئيس إميل لحود

لحدود سدة الرئاسة.. وأردف المكتب الإعلامي للرئيس لحود «ولمزيد من إنعاش الذاكرة، نعود إلى العام 1993، حين سعى السنيورة إلى مد يده إلى رواتب العسكريين، فوقف الرئيس لحود في وجهه، وحمل الجيش وحضن أمنه الاجتماعي، كما حضن المؤسسة العسكرية في وجه إغراءات المال، خصوصاً من حثائب ال500 ألف دولار التي كانت ترسل شهرياً من دولة خليجية بعرفها الجمع، خصوصاً السنيورة، كذلك هناك الكثير مما يحكى عن ارتكابات السنيورة، ولكن لننعطي مثلاً له صلة بالأزمة التي كان السنيورة وبعض أصدقائه أبرز من ساهم فيها، حين استمر في رئاسة حكومة غير دستورية شرّعت ملف النورماندي، أي الواجهة البحرية لوسط بيروت، وقدمها هدية لفريقه السياسي وتقدر اليوم بحوالي 30 مليار دولار».

وقال المكتب الإعلامي لحود في بيان أمس «قرأنا في إحدى الصحف كلاماً لرئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة يتهمنا فيه بالفساد والطائفية وعرقلة الإصلاح، لذا، اخترنا التوضيح لا رداً على شخص لا يستحق، بل إنعاشاً لذاكرة الرأي العام اللبناني».

وأضاف «إن من يملك فكراً طائفياً لا يؤخذ الجيش اللبناني الذي يحمي الجميع اليوم، ومن ضمنهم السنيورة نفسه حين يتظاهر الناشطون أمام منزله معتبرين أنه أحد المساهمين بما وصل إليه لبنان اقتصادياً، أما الإتهام بالفساد، فنحيله إلى دراسة مستقلة نشرت منذ أسبوعين وأثبتت أن عهد الرئيس لحود كان الأقل فساداً في مرحلة ما بعد الطائف، وهو أمر يشهد عليه بعض الخصوم في السياسة».

وتابع «أما بالنسبة إلى عرقلة الإصلاح، فهناك الكثير من التقارير والأرقام المنشورة، ومنها تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي التي تشكل مرجعية مالية لها، في أكثر من مصدر عن تراجع الهرم والتشرف في السنوات التي تولى فيها الرئيس

لحدود سدة الرئاسة.. وأردف المكتب الإعلامي للرئيس لحود «ولمزيد من إنعاش الذاكرة، نعود إلى العام 1993، حين سعى السنيورة إلى مد يده إلى رواتب العسكريين، فوقف الرئيس لحود في وجهه، وحمل الجيش وحضن أمنه الاجتماعي، كما حضن المؤسسة العسكرية في وجه إغراءات المال، خصوصاً من حثائب ال500 ألف دولار التي كانت ترسل شهرياً من دولة خليجية بعرفها الجمع، خصوصاً السنيورة، كذلك هناك الكثير مما يحكى عن ارتكابات السنيورة، ولكن لننعطي مثلاً له صلة بالأزمة التي كان السنيورة وبعض أصدقائه أبرز من ساهم فيها، حين استمر في رئاسة حكومة غير دستورية شرّعت ملف النورماندي، أي الواجهة البحرية لوسط بيروت، وقدمها هدية لفريقه السياسي وتقدر اليوم بحوالي 30 مليار دولار».

وقال المكتب الإعلامي لحود في بيان أمس «قرأنا في إحدى الصحف كلاماً لرئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة يتهمنا فيه بالفساد والطائفية وعرقلة الإصلاح، لذا، اخترنا التوضيح لا رداً على شخص لا يستحق، بل إنعاشاً لذاكرة الرأي العام اللبناني».

وأضاف «إن من يملك فكراً طائفياً لا يؤخذ الجيش اللبناني الذي يحمي الجميع اليوم، ومن ضمنهم السنيورة نفسه حين يتظاهر الناشطون أمام منزله معتبرين أنه أحد المساهمين بما وصل إليه لبنان اقتصادياً، أما الإتهام بالفساد، فنحيله إلى دراسة مستقلة نشرت منذ أسبوعين وأثبتت أن عهد الرئيس لحود كان الأقل فساداً في مرحلة ما بعد الطائف، وهو أمر يشهد عليه بعض الخصوم في السياسة».

وتابع «أما بالنسبة إلى عرقلة الإصلاح، فهناك الكثير من التقارير والأرقام المنشورة، ومنها تلك الصادرة عن صندوق النقد الدولي التي تشكل مرجعية مالية لها، في أكثر من مصدر عن تراجع الهرم والتشرف في السنوات التي تولى فيها الرئيس

## البناء

### عبد الصمد من نقابة الصحافة: للنهوض بالقطاع وخلق فرص عمل



عبد الصمد تتوسط الكعكي وأعضاء مجلس نقابة الصحافة أمس (دالاتي ونهرا)

اعتبرت وزيرة الإعلام الدكتورة منال عبد الصمد نجد، بعد زيارتها أمس نقابة الصحافة، أن «العلاقة مع النقابة هي من الأمور الأساسية لتنظيم واقع القطاع الإعلامي»، مشيرة إلى «ضرورة تطوير قانون الإعلام في ضوء التطورات الحاصلة». وقالت «نحن أمام مشروع قانون لتخفيف الضغوط المتوجبة على الوسائل الإعلامية»، مشددة على «ضرورة النهوض بالقطاع وخلق فرص عمل تعيد الإعلام اللبناني منارة كما كان».

وكان في استقبال عبد الصمد في مقر النقابة، نقيب الصحافة عوني الكعكي وأعضاء مجلس النقابة، وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع الإعلامية وشؤون تنظيم المهنة.

بدأت، عبر الكعكي عن سرورده لتولي سيدة وزارة الإعلام، وقال «هناك إلاميات تفوقن على الرجال في هذا القطاع». وتمنى لها النجاح في مهمتها من أجل «تحقيق ما هو خير للصحافة، فهي ملته بشجون وشؤون هذه المهنة، وتعرف مشاكلها عن كثب».

وأشار إلى أن «المؤسسات الإعلامية خصوصاً المؤسسات المكتوبة، تعاني من تراجع في عدد القراء وفي الإعلانات». وقال «بالرغم من توقف مؤسستين عربيتين عن العمل هما دار الصيد والسيبر، فقد ظهرت مؤسستان جديدتان هما الجمهورية ونداء الوطن. لذلك، أقول بأن الصحافة المكتوبة لن تموت». ولفت إلى طباعة صحيفة «نيويورك تايمز» في بيروت والتي تعتبر «مؤشراً وتأكيذاً على استمرارية الصحافة».

وتضمن على وزيرة الإعلام أن «يتم تنظيم المواقع الإلكترونية». وقدّم لها مذكرة بهذا الشأن، مشيراً إلى «الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه في هذا المجال».

من جهتها، أوضحت عبد الصمد أن «الزيارة هي من الأمور الهامة لتنظيم العلاقة بين وزارة الإعلام والنقابة والتعاون من أجل تنظيم القطاع الإعلامي الذي أثبت دوره المهم في الأزمات وفي أي ظروف تمر بها البلاد».

وأشارت إلى التحول في دور الإعلام المكتوب، وقالت «أنا ضد ما يقال عن انتهاء دور الصحافة المكتوبة فهي ما زالت مستمرة، لكن دورها تحول، إذ زاد عدد قرائها على الوسائل الرقمية. رسالتها بقيت ولكن الأسلوب هو الذي

تغير، والمطلوب تعزيز دور الصحافة المكتوبة سواء ورقياً أو رقمياً من خلال حمايتها لتستمر في نقل الكلمة الحرة والصحيحة والمعلومة الدقيقة، فنحن نلتمس قدرة المعلومات المضلّة والكاذبة على نشر التضليل والأذى والخراب في البلد».

وأضافت «نحن في طور إبداء الرأي في اقتراح قانون الإعلام الذي تبحث فيه لجنة الإدارة العدل. ولقد وضعت عليه تعديلات وأضيفت إليه أمور لم تكن ملحوظة في القوانين السابقة وآخرها قانون 382 الصادر عام 1994، لقد أصبح لدينا إعلام رقمي تعتمد وسائل الإعلام كافة ومن الضروري أن نعيد تنظيم هذا القطاع».

ولفتت إلى «الدور المهم للنقابات»، ووصفتها بـ«حاضرة الأشخاص القيمين على هذا القطاع»، مشددة على «ضرورة تأمين حقوق هؤلاء الأشخاص لضمان استمرارية عملهم».

### «المطارنة الكاثوليك» تعليقاً على طرح الفدرالية؛

### الدواء ليس بالتجزئة بل بالوحدة النظيفة

ورأت أن هناك «تغييراً في دور الإعلام العام، فدور الدولة الذي لم يعد دوراً موجهاً بات إعلاماً مولجاً بتلبية حاجات المجتمع، وهو يوازي دور الإعلام الخاص في نشر المعلومات وفي فتح باب الحوار والنقاش وتبادل الأفكار». وقالت «وضعنا بين أيديكم خطة وزارة الإعلام التي يمكن أن نحدد ما هو الدور الذي نقتدره لها، وضرورة تطوير قانون الإعلام في ضوء التطورات الحاصلة».

وردت على سؤال حول حماية الإعلاميين، قالت «لدينا شق مالي وآخر معنوي، ولقد اقترحت وزارة الإعلام في القانون الجديد تخفيف الضغوط المتوجبة على وسائل الإعلام، وإنتاج صناعة إعلامية بإمكانها خلق فرص عمل وتعمل من لبنان منارة للإعلام كما كان سابقاً».

واعتبرت رداً على سؤال، أن الحكومة نحتجت أول من أمس في تخطي العقوبات وإنجاز ملف التعيينات.

عقد مطارنة الروم الملكيين الكاثوليك والرؤساء العامون والرئيسات العامات إجتماعهم الشهري أمس، في المقر البطريركي في الربرة.

واعتبروا في بيان، عن أسفهم «لما حصل السبب الفانت من أحداث عنف خلال التظاهر ضد الغلاء ومن إثارة نعرات طائفية مست بالشعائر الدينية»، معتبرين أن «مثل هذه التصرفات تنم عن نية واضحة بإشعال توتر كبير»، محذرين من «التمادي بهذا النهج لأن عقابته لن ترحم أحداً».

وعلق المجتمعون على «غضب اللبنانيين الجائعين»، وتمنوا «تحركهم السلمي في الشارع للمطالبة بلجم ارتفاع أسعار السلع العشوائي»، داعين «الحكومة إلى المزيد من التشدد بهذا الشأن».

كما علقوا على «الصالحات في منطقة الشوف والتي رعاهما النائب تيمور جنبلاط مطارنة صيدا ودير القمر للموارنة والروم الكاثوليك ودعا أبناء الجبل إلى التمسك بصيغة لبنان الواحد».

وعن طرح البعض الفيدرالية كنظام جديد للبنان، رآوا أن «الصيغة اللبنانية الحالية ما زالت صالحة شرط الابتعاد عن الفساد وإلا فالوطن الفاسد يفرز كائنات فاسدة والدواء ليس بالتجزئة بل بالوحدة النظيفة».

وتوقف المجتمعون عند «الصعوبات التي تعاني منها المدارس الخاصة ومعظمها أصبح مهدداً بالإقفال» ورآوا



العيسي متوسماً المطارنة في الربرة أمس

فبالتعاون وحده يمكن تخطي الأزمات والعبور بها إلى بر الأمان وذلك لما فيه خير ومصلة الإنسان».

أن «الأزمة الاقتصادية قد هزّت الجميع»، داعين «كل الفئات إلى التضامن مع بعضها بعضاً لتخفيف من حدة الأزمة».

### حتى تسلّم من كيجيان هبة صينية للمستشفيات الحكومية



حتى وكيجيان يتحدّثان للصحافيين في الخارجية أمس (دالاتي ونهرا)

تسلّم وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حنيّ من السفير الصيني وانغ كيجيان في قصر بسترس، هبة مقدّمة من السفارة إلى المستشفيات الحكومية في لبنان مؤلفة من 17500 كامّة طبية، 1500 وحدة من اللباس الوقائي الطبي و1320 نظارة وقائية وألف زوج من الأحذية.

بعد اللقاء وتوقيع الاتفاقية، قال الوزير حنيّ «نتقدم بالشكر من جمهورية الصين الشعبية عبر السفير الصيني في لبنان. ونحن نقدر عالياً هذه الهبة الطبية والصحية الضرورية والتي تشكل إحدى رموز التعاون بين بلدينا. وهي ليست المرة الأولى التي تقدّم فيها الصين هبة صحية للبنان في هذه الظروف الصعبة التي نخيشها جميعاً في مواجهة جائحة كورونا وتذهب إلى المستشفيات المعنية مباشرة».

بدوره، قال السفير كيجيان «يشرفني اليوم أن أسلم بإسم السفارة الصينية في لبنان دفعة جديدة من المساعدات العينية في مكافحة الوباء كوفيد 19 الى لبنان. ومنذ نشفي الوباء اتخذت الحكومة اللبنانية سلسلة من التدابير العلمية والقوية. وبعد أكثر من شهرين من التعبئة العامة يشهد وضع الوباء في لبنان التوجه نحو الاستقرار بفضل جهود

الحكومة اللبنانية وتعاون إيجابي من الشعب اللبناني. ومن هنا أُعبر عن احترامي العالي للشعب اللبناني خصوصاً إلى الأطمّ الطبية التي تبذل كل جهدها».

ولفت إلى «أن الوباء لم ينته بعد، وما زالت السيطرة عليه صعبة ومهمة شاقة. وبحسب منظمة الصحة العالمية لا يوجد أيّ دولة قادرة على تحسين نفسها من دون مراعاة الآخرين معها كانت قوتها». وقال «تعتزم الصين تقديم ما في وسعها من مساعدات للدول المتضرّرة من الوباء وخاصة الدولة النامية في مكافحة الوباء وانتشاره ولعودة الانتعاش الاقتصادي والاجتماعي على أمل أن تستطيع الصين التوصل إلى لقاح يكون بتكاليف مقبولة لتمكين الدول النامية من استعماله».

وكان حنيّ استقبل السفير المصري الدكتور ياسر علوي وجرى البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة.

وصدر عن وزارة الخارجية، بيان رحّب فيه بـ«مبادرة جمهورية مصر العربية لحل الصراع في ليبيا»، ممّنة «الجهود التي تبذلها في سبيل الوصول إلى حلّ عادل وشامل يؤمّن السلم والاستقرار لليبيا ويعد الأمن والإزدهار لشعبها».

### «تجمّع العلماء و«الجهاد»؛ مصير الكيان الصهيوني الزوال

بالعملية السلمية ليست إلا كذبة كبرى أفاد منها الصهاينة لإمرار الوقت وصولاً إلى هدفهم الحقيقي، وهو السيطرة على كامل التراب الفلسطيني، مقدمة لسيطرة أكبر على أراض عربية أخرى لتحقيق حلمهم بإسرائيل بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذها العدو الصهيوني في ما يتعلق بضم بعض مستوطنات الضفة الغربية على طريق مشروع الضم لغالبية مناطقها بما فيها غور الأردن.

وعزى الوفد الحركة «وعائلة فقيد الجهاد والمقاومة الدكتور رمضان عبد الله شلح. وأكد أن «زياد نخالة هو خير خلف لخير سلف»، متمنين له النجاح».

زار وفد من «تجمّع العلماء المسلمين» برئاسة رئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبدالله، الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» على رئيس الحكومة حسان دياب انطلقت وتجرّح الحلم بأن يرى هذا الشعب فاسداً واحداً في السجن وبدياة القضاء على نهج المحاصصة واستعادة الأموال المنهوبة والمهيرة وتنفيذ بعض البنود الإصلاحية».

ورأى في تصريح أمس أنّ «حكومة مواجهة التحديات قد سقطت ولا قيامة لها أو تأثير بعد أن اعتمدت وكبرست نهج الطبقة السياسية خصوصاً في التعيينات التي أقرت (أول من) أمس وجاءت على قياس زعماء طائفيين ومذهبيين ومنها تعيين نواب حاكم مصرف لبنان وإعطائه

وأكد أيضاً «عمق العلاقة التي تجمع بين تجمع العلماء المسلمين وحركة الجهاد الإسلامي، وحرصهم على تطويرها في خدمة القضية الفلسطينية واستعداد تجمع العلماء المسلمين لوضع إمكاناته كافة في خدمة خط الجهاد والمقاومة في فلسطين».

من جهته، شكر نخالة لوفد تعزيتته، مؤكداً «استمرار نهج الجهاد والمقاومة الذي بدأه الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي وسار على دربه المرحوم الدكتور رمضان عبد الله شلح».

### زغيب؛ التشكيلات الحكومية خير دليل على الفساد المنظم

اعتبر المفتي الشيخ عباس زغيب أنّ «التشكيلات الحكومية الأخيرة خير دليل على الفساد المنظم والممنهج الذي تعمل على أساسه الزعامات اللبنانية، فلو دققنا بالأسماء التي تم تعيينها في الإدارات العامة لوجدناها قائمة من المحسوبيات العائلية والحزبية ولا علاقة لها بالكفاءة لا من قريب ولا من بعيد، فما علاقة الفيزيائي بالاقتصادي، وما علاقة القانوني بالمالي».

وأضاف في تصريح أمس «التعيينات التي تمت أكدت وبوضوح أن لاية عند أمراء الطوائف لبناء البلد وإصلاحه، وإنما مهمم الوحيد هو إنبات أنهم القادرون على فعل أي شيء يريدونه، كما أن هناك تهميشاً واضحاً لعقول مناطق كاملة في لبنان».

ووجه سؤالاً إلى «شيخ عقل طائفة الموحدين الدرزيين حول الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق الشاب إبراهيم علوية، هل ما قام به هؤلاء الجرميون بحق المغدور هو فعل مباح في العقيدة الدرزية أم أنه فعل جرمي ومستنكر».

عليها، بدأً من وضع المراسيم التنفيذية، والهيكلة الإدارية، ورصد الموازنة اللازمة، وتوفير المبنى الذي ستشغله وسائل المقتضيات اللوجستية المطلوبة».

وتابع «علماً أن نواب كسروان الفتوح- جبيل الذين سبق أن اجتمعوا بتاريخ 2019/8/26 في «الرابطة المارونية»، بمبادرة من رئيسها، وفي حضور رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح، قد وعدوا العمل على تأمين الأموال اللازمة للمحافظة الجديدة وتقديم الدعم اللازم لإتمام هذا الإنجاز التاريخي لمنطقتهم».

واعتبر «أن تعيين محافظ جديد لكسروان الفتوح- جبيل، يعزز التوجه نحو اللامركزية الإدارية والإمضاء المتوازن للذين نادت بهما «وثيقة الوفاق الوطني» ويوفر على مواطني مشقة الانتقال إلى بعيدا، وهدر الوقت والمال والصحة».

### أبي نصر؛ تعيين محافظ لكسروان جبيل يعزز التوجه نحو الإنماء المتوازن

هذا رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر، أبناء منطقة كسروان الفتوح – جبيل بتسمية مجلس الوزراء محافظاً لمحافظة كسروان جبيل للمرة الأولى بعد إقرار إنشائها بتاريخ 2017/9/14 / 2017، بالاقانون رقم 2017/50 ويعدّما كان تقدم من المجلس النيابي بإقتراح قانون بهذا الشأن في 2003/4/9. وقال في بيان «إننا نشكر رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب والمجلس مجتمعاً على هذا القرار. كذلك نشكر جميع القوى السياسية التي أسهمت في تحقيق هذا الحلم الذي طالما انتظره أبناء المحافظة الجديدة».

وإذ هنأ أبي نصر المحافظ الجديد بولين ديب، طالب بـ«الإسراع في وضع كل الإمكانيات اللازمة بتصرفها من أجل أن تباشير فوراً مسؤولياتها وأداء المهمات الملقاة

### الأسعد؛ تصعيد أميركي كبير لاستهداف المقاومة ونزع سلاحها

اعتبر الأمين العام لـ «التيار الاسعدي» المحامي معن الأسعد «أن بارقة الأسمال الكبيرة التي توقعتها شريحة من اللبنانيين على رئيس الحكومة حسان دياب انطلقت وتجرّح الحلم بأن يرى هذا الشعب فاسداً واحداً في السجن وبدياة القضاء على نهج المحاصصة واستعادة الأموال المنهوبة والمهيرة وتنفيذ بعض البنود الإصلاحية».

ورأى في تصريح أمس أنّ «حكومة مواجهة التحديات قد سقطت ولا قيامة لها أو تأثير بعد أن اعتمدت وكبرست نهج الطبقة السياسية خصوصاً في التعيينات التي أقرت (أول من) أمس وجاءت على قياس زعماء طائفيين ومذهبيين ومنها تعيين نواب حاكم مصرف لبنان وإعطائه

حصانة وبراءة ذمّة من شركائه في السلطة مكافأة على ما قام به». وقال «يبدو أن رئيس الحكومة بعد أن فشل خارجياً لجهة الحصول على قروض ومساعدات من دول عربية وأجنبية وليس له القدرة على الوقوف بوجه حيطان المال ولا حتى في مواجهة موظف حكام المصرف المركزي وأغيره، قرر الإرتعاب في أحضان المجتمع الدولي وتنفيذ الأجنده الأميركية طمعا بالرضى الأميركي عليه».

منوَقعا أن «تنتهي الحكومة قانون قيصير وتطالب بتنفيذ القرارات الدولية وتطلب مساعدة المجتمع الدولي بعد أن أصبح لبنان بلا هوية ولم يعد أمامه سوى خيار تنفيذ التهديدات الأميركية، كما حصل في قضية إطلاق سراح العميل

الصحفوني عامر الفاخوري». وأكد «أن توصية لجنة في الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه الرئيس الأميركي برفض عقوبات على سياسيين لبنانيين، يشكل تهديداً مباشراً ودفعهم للانخراط في مشروع ضرب المقاومة أو حرمانهم وعائلاتهم من أموالهم في المصارف الخارجية».

وتوقع «تصعيداً أميركياً كبيراً لاستهداف المقاومة ونزع سلاحها وفرض الوطن والتطبيع مع الكيان الصهيوني، وأن احتمالات المواجهة العسكرية على مستوى المنطقة أصبحت أقرب من أي وقت، في الوقت الذي لا قدرة للبنان على تحمل تداعيات أي اختلال في الأوضاع بسبب انهياره الاقتصادي والفساد».

### ذبيان؛ لإنشاء جبهة مقاومة اقتصادية تسقط مفاعيل «قانون قيصر»

حلفائها في محور المقاومة، ما هو إلا من أجل تمرير مخطط «صفقة القرن» تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية بشكل عام. وختم ذبيان مؤكداً أن ما عجزت الولايات المتحدة عن تحقيقه عبر الحرب العسكرية من أجل تأمين أمن «إسرائيل»، ستقتل في تحقيقه عبر العقوبات والحصار، لا سيما أن مشهد انقلاط النفط الإيرانية التي وصلت إلى فنزويلا يزال ماثلاً أمام الجميع، وهو رسالة بالغة الأهمية والدلالات والأبعاد، مفادها أن عصر الهيمنة والتسلط الأميركي ولى، لا سيما في ظل التظاهرات المنددة بسياسة البيت الأبيض العنصرية العنيفة.

أكد رئيس تيار صرخة وطن جهاد ذبيان أنه بات من الواضح أنّ ما نشهده من تقادم للأزمات الاقتصادية، لا سيما التلاعب الحاصل بسعر صرف الدولار، يندرج في سياق تنفيذ مخطط العقوبات الأميركية تحت عنوان «قانون قيصر» الذي يستهدف سورية ولبنان وقوى المقاومة، ما يؤكد أننا أمام مرحلة شديدة الصعوبة تستدعي مواجهتها مزجياً من التحالف والتعاقد والتأزر.

ودعا ذبيان في تصريح اليوم إلى إنشاء جبهة مقاومة اقتصادية تضم دول محور المقاومة وإلى جانبها روسيا والصين من أجل إسقاط مفاعيل «قانون قيصر»،



## البناء

## الوطن / سياسة

### الخيار اللطيف

#### فلسطين المحتلة

رحبت حركة «فتح» بقرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان القاضي بإلغاء حكم سابق صدر عن محكمة مولهاوس الفرنسية ضد 11 ناشطاً لمنظمة فرعية من منظمات (BDS).

وقال المتحدث باسم حركة فتح في الساحة الأوروبية جمال نزال: «بررت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرارها بإلغاء حكم 2011 بالاستناد إلى أن قانون 29 تموز 1881 الذي استندت إليه محكمة مولهاوس لا يشمل حظر «التمييز الاقتصادي»، ولا يعتبر الدعوة لمقاطعة منتجات دولة ما اقتصادية كصورة من صور التحريض، وعليه قررت أن المتهمين وبعضهم من دول أوروبية وأخرى من دول إسلامية لم يرتكبوا تهمة التحريض أو التمييز».

ودعا جميع الحكومات والمرشحين الأوروبيين لوقف أي مساع قضائية أو سياسية تهدف لحرمان شعبنا الفلسطيني وأصدقائه من استخدام الحق في الدعوة لمقاطعة «إسرائيل» اقتصادياً باعتبار أن الكيان الصهيوني يستغل الموارد الفلسطينية للاستفادة منها على حساب الحقوق السياسية والاقتصادية لشعب فلسطين.

وتابع، إن المسار القضائي يظل محوراً هاماً من محاور النضال الفلسطيني عالمياً، وحرصاً على جهود كل من يدعنا من محبي العدالة والسلام في العالم للمضي قدماً في هذا الطريق.

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني منذ مساء أمس وحتى صباح أمس، 11 مواطناً من الضفة بينهم فتية.

وقال نادي الأسير في بيان له، إن الاحتلال اعتقل خمسة مواطنين من بيت لحم. كما اعتقل الاحتلال ثلاثة مواطنين من مخيم المعري في محافظة رام الله والبيرة.

وكان الاحتلال قد اعتقل من بلدة عزون شرق قلقيلية، مواطنين هما: زكريا شبيطة (26 عاماً)، وأحمد خالد بدران (20 عاماً).

#### الشام

أقر مجلس الشعب في جلسته الخامسة من الدورة العادية الثالثة عشرة للدور التشريعي الثاني المنعقدة برئاسة حمودة صياغ رئيس المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل بعض أحكام القانون رقم 34 لعام 2007 الخاص بحزّانة تقاعد الأطباء البيطريين وأصبح قانوناً.

وتشير المادة الثانية من مشروع القانون إلى أن خزّانة تقاعد الأطباء البيطريين تتمتع بالشخصية الاعتبارية ولها حق تملك الأصول المنقولة وغير المنقولة واستثمارها وإقامة مشاريع إنتاجية واستثمارية بما يحقق أهدافها ويمثلها رئيس مجلس إدارة الخزّانة أمام القضاء والغير.

أدت الحرائق التي نشبت في ريف رأس العين الغربي المحتل خلال اليومين الماضيين والتي افتعلها مرتزقة النظام التركي على نحو 14 ألف دونم مزروعة بمحصولي القمح والشعير.

ووفق مصادر أهلية فإن الحرائق امتدت من محيط بلدة مبروة إلى قرى الرواية والدمهات والخالدية وأبو الصون وتل خنزير وأبو جلود وتل الجنب مشيرة إلى أن النيران التهمت المحصول بشكل كامل وأخرجتها من دائرة الإنتاج.

#### العراق

اعتبر نائب رئيس اللجنة القانونية البرلمانية، أمّس، أن الإجراءات التي اتبعتها مفوضية الانتخابات في التعيينات على مكاتبها بالمحافظات كانت «صحيحة قانونياً بشكل كامل»، مشيراً إلى أن تلك الإجراءات والقرارات من المفوضية «أغاضت» بعض الجهات ممن لم تتعود على «الاستقلالية».

وقال النائب محمد الغزوي، إن «المفوضية الجديدة اتبعت معياراً ثابتاً لكل المحافظات العراقية»، مبيناً أنها «وضعت شروطاً للتعيينات بحسب الشهادة وسنوات الخدمة والخبرة والكفاءة».

#### الأردن

قال المجلس الأعلى للسكان إن نسبة عمالة الأطفال في الأردن، هي الأقل بين مختلف أقاليم العالم التي غطتها قاعدة بيانات عمالة الأطفال لمنظمة اليونسيف للأعوام 2010-2018.

وأشارت البيانات التي ان نسبة عمالة الأطفال في الأردن لم تتجاوز الـ2 بالمائة، في حين بلغت في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 5 بالمائة، وبلغت في شرق وجنوب أفريقيا 27 بالمائة، وفي غرب ووسط أفريقيا 31 بالمائة.

#### الكويت

قال محافظ بنك الكويت المركزي الدكتور محمد الهاشل إن معايير (بازل 3) تلزم البنوك الكويتية وجميع بنوك العالم، بعدم توزيع أرباح نقدية، في مثل الحالة التي نمر بها بسبب تداعيات فيروس كورونا.

## تجدد الاحتجاجات المنندة بممارسات «قسد» والاحتلال .. ومحاولة فاشلة للجيش الأميركي لمرقلة مسار دورية روسية في سورية

### المقت؛ قانون قيصر يستهدف شعبنا في لقمة عيشه والنيل من صموده



وأدت الدورية مدرعتان روسيتان من طراز «82A»، وثالثة من طراز «تيغور»، وجرت مراقبة حركة البرتل المشترك من الجو بواسطة طائرات مسيرة تابعة للقوة الجوية الفضائية الروسية.

ولأول مرة مرت الدورية الروسية التركية المشتركة في قرية جنقرة في محافظة إدلب، قاطعة مسافة 40 كيلومتراً.

### الأسد يُعفي رئيس الوزراء عماد خميس من منصبه ويكلف حسين عرنوس

أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس، مرسوماً أعفى بموجبه رئيس مجلس الوزراء عماد خميس من منصبه.

ويشغل عرنوس منصب وزير الموارد المائية منذ العام 2018، وشغل قبلها منصب وزير الأشغال العامة والإسكان بين 2013 و2018.

وكان قبلها محافظاً للقطنبة عام 2011، وقبلها محافظاً لدير الزور عام 2009. كما شغل عرنوس منصب مدير عام المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية منذ عام 2004 حتى 2009.

ويذكر أن عرنوس من مواليد محافظة إدلب عام 1953، وتخرّج من كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب عام 1978.

ويأتي ذلك بالتوازي مع بدء العمل بـ«قانون قيصر» الأميركي الذي دخل حيز التنفيذ مطلع هذا الشهر.

ويستهدف «قانون قيصر»، بالإضافة إلى الحكومة السورية، جميع الأفراد والشركات الذين يقدمون التمويل أو المساعدة لسورية، كما يستهدف عدداً من الصناعات السورية بما في ذلك تلك المتعلقة بالبنية التحتية والصيانة العسكرية وإنتاج الطاقة.



بالتصاعد من أسفل غطاء المحرك، ولتتوقف على جانب الطريق. هذا وكانت دورية عسكرية روسية قد اخترقت منذ أيام نقطة تفتيش أميركية، شمال شرقي سورية (شرق القرات). حيث توجد قوات روسية وقواعد للاحتلال الأميركي.

وذكر موقع «أفيا برو»، اليوم الاثنين، أن: «القافلة العسكرية الروسية كانت تتحرك عبر أراضي الجزء الشمال الشرقي من سورية، عندما حاول الجيش الأميركي إيقاف المركبات والعربات المدرعة للجيش الروسي، ولكن الأميركيين تفاجأوا أن المركبات الروسية اخترقت نقطة التفتيش الأميركية المكتشفة، وكانت أن تصدم المدرعات الأميركية».

وكان المركز الروسي للمصالحة في سورية أعلن الأربعاء، أن القوات الروسية والتركية سيرت الدورية المشتركة الـ16 على الطريق الدولي «M 4» في محافظة إدلب، شمال غربي سورية.

وجاء في بيان صادر عن المركز: «وفقاً للاتفاقيات الترتبية بين الرئيسين الروسي والتركي في موسكو، في الـ5 مارس الماضي، جرى في 10 يونيو تسيير الدورية الـ16، الروسية التركية المشتركة على قسم من الطريق السريع M 4 في منطقة وقف التصعيد في إدلب والتي تربط حلب بالاذقية».

أكد الأسير المحرّر صدقي المقت أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الغربية والأميركية أحادية الجانب المفروضة على سورية ومن ضمنها ما يسمى قانون قيصر الأميركي تستهدف الشعب السوري في لقمة عيشه بهدف النيل من صموده بمواجهة الإرهاب.

وأوضح المقت في حديث لقناة السورية أمس، أن قوى التأمّر والعُدوان على سورية وعندما فشلت بتحقيق مخططاتها عبر العُدوان العسكري المباشر وإرسال الإرهابيين ودعمهم انتقلت إلى فرض عقوبات اقتصادية جائرة في محاولة لتحقيق تلك المخططات التي تخدم أجندات كيان الاحتلال الصهيوني.

ولفت المقت إلى أن انتصار الجيش السوري على الإرهاب وعلى أدوات الاستعمار الغربي جعل سورية تعيش حالياً الفصل الأخير من العُدوان عليها، لكنها في الوقت ذاته تواجه المرحلة الأخطر حيث يحاول الأعداء التأثير على صمود شعبها من خلال هذه الإجراءات غير الشرعية، مؤكداً أن الشعب السوري سينتصر ويتجاوز هذه العقوبات كما انتصر على الإرهاب.

وشدد المقت على أن أبناء الجولان السوري المحتل لن يتخلوا عن ذرة تراب واحدة من أرض الجولان ولا عن انتمائهم وهويتهم العربية السورية وسيتمسكون بأرضهم ولن تتمكّن جرائم الاحتلال من النيل من صمودهم. ووجه المقت التحية إلى الشعب السوري وأبطال الجيش العربي السوري الذين يخوضون أشرف المعارك لدحر الإرهاب، منوهاً أيضاً بالوقفه الوطنية التي شهدت مدينة السويداء رفضاً وتديداً بما يُسمى قانون قيصر ومؤكداً أن أبناء السويداء سيبقون الأوفياء لإرث الآباء والأجداد النضالي والكفاحي في مواجهة كل المخططات التي تحاك ضد بلدنا.

ميدانياً، تجددت أمس، الاحتجاجات المنندة بممارسات وجرائم مجموعات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركي في قرى وبلدات عدة في ريف دير الزور.

وتذكرت مصادر أهلية لمراسل سانا في دير الزور أن أهالي بلدات وقرى العزبة وعكيدات

## الصدر يرى الثورة انحرفت عن سلميتها ويطالب بتصفية الساحات من الشواثب .. تحالف الفتح يدعو لإنهاء الوجود الأميركي

### العراق يؤكد أهمية التنسيق مع روسيا ضمن «أوبك+»

بعد انتهاء أزمة فايرس كورونا، ووجه الدعوة للوزير بوصفه رئيس الجانب العراقي في هذه اللجنة لزيارة موسكو ولقاء لافروف. إلى ذلك، دعا رجل الدين السيد مقتدى الصدر، إلى وقف العنف فوراً، وللجوء إلى الطرق الديمقراطية لحل مشكلات العراقيين، حاثاً المتظاهرين على إعطاء الفرصة للحكومة الجديدة لتصحيح المسار.

وطالب الصدر بعدم تسييس المظاهرات، وجرّ البديل إلى الصراعات السياسية الطاحنة، محذراً من خطر انحراف الثورة ومجرياتها وأهدافها وأسسها، داعياً إلى تصفية ساحات التظاهر من الشواثب، وقال: «علينا تصفية ساحات التظاهر من الشواثب، وللجوء إلى القضاء العادل لمحاكمة المعتدين على المتظاهرين السلميين من جهة، وعلى قوات الأمن والمقار الحكومية من جهة أخرى من دون استثناء».

موعات تواجه عمل السفارة الروسية في إطار تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين. بشأن أشاد السفير الروسي بالمستوى العالي بالتنسيق بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعمل الشركات الروسية لبناء وتطوير البنية التحتية العراقية في قطاع النفط والكهرباء، إضافة إلى التعاون العلمي والفني. وعبر السفير الروسي عن أمله في عقد الدورة التاسعة للجنة المشتركة في موسكو نهاية عام

التقى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين مع سفير روسيا الاتحادي لدى بغداد مسكيم مسيموف، وسلم السفير برقية تهنئة موجهة إلى الوزير من نظيره الروسي سيرغي لافروف، بمناسبة تسلم مهام عمله وزيراً للخارجية، متمنياً له التوفيق والنجاح.

وحسب بيان للخارجية العراقية، استعرض الجانبان آفاق التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية.

وأعرب الوزير العراقي عن أمله بتحقيق لقاء قريب في موسكو، لمناقشة مختلف الموضوعات التي تهم البلدين، وبالأخص التعاون الاقتصادي والتجاري، مشيراً إلى أن من أولويات الحكومة الحالية هو إعادة بناء الاقتصاد العراقي، علاوة على أهمية التنسيق بين روسيا والعراق وبقية الدول المصدرة للنفط ضمن صيغة (+أوبك).

وأكد الوزير استعداد الوزارة لتذليل أي معوقات تواجه عمل السفارة الروسية في إطار تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين.

بشأن الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، قال فيها «لا تخيّبوا الأمل، والإخفاق ستتحملون مسؤوليته».

وقال بيان تحالف الفتح، إنه و«نلاحظاً من مسؤوليتنا الشرعية والوطنية، نجد لزماً علينا تذكير رئيس وأعضاء الوفد العراقي بالمفاوض، بالإجماع البرلماني الذي أكد ضرورة خروج



السياسيين»، معتبراً الأمر برّمته «غير قانوني وغير لائق».

وكان رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي قال أول أمس، إنه لا يوجد أي تخفيض في الرواتب، وهناك كتل سياسية تستغل الإصلاح لأغراض سياسية.

وأشار الكاظمي إلى أن «مليوناً و800 ألف متقاعد لم تمس رواتبهم، والحديث عن وجود نصف مليون مستفيد من الأجهزة المنحلة غير دقيق».

ويعتبر الأمر برّمته «غير قانوني وغير لائق».

وكان رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي قال أول أمس، إنه لا يوجد أي تخفيض في الرواتب، وهناك كتل سياسية تستغل الإصلاح لأغراض سياسية.

وأشار الكاظمي في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء الرسمية العراقية، أن «عملية الإصلاح بدأت وليس لتقليل الرواتب، لكن هناك



شامل يشارك به الكل السياسي ويبحث هذه التداعيات الخطيرة، والاتفاق على استراتيجية وطنية تتمسك بالثوابت وتجبر الاحتلال على وقف مخططاته الخطيرة.

#### لادولة

وفي السياق، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر إن خطورة للجبهة الصهيوني لأراضٍ بالضفة المحتلة تكمن بأن لا دولة فلسطينية مستقلة ولا حق لشعبنا بذلك.

وأعتبر ناصر أن التحلل من الاتفاقيات خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، مضيفاً: «علينا أن نبني على ذلك ونعززده ونقويه، بعيداً عن المذاكفات السياسية والعودة للماضي».

وأوضح عزام أن السلطة أخذت موقفاً ايجابياً، مضيفاً: «نعم أوقفت التنسيق الأمني لكن لا بد من تعزيزه بتوجه جاد وسريع للوصول إلى توافق وطني، فهو حجر الزاوية لتصدينا لصقة القرن».

وتابع: «يجب أن تتجنّى السلطة هذا الموقف يسعي بضم سريع، فاي لقاء يشارك فيه كل الفلسطينيين وكل القوى الفاعلة في الساحة الفلسطينية أمر مطلوب وضروري».

وأكد عزام أن الضمّ يضرنا جميعاً أمام مسؤولياتنا؛ لكن إن أعلنت «إسرائيل» ضم أجزاء من الضفة فهل هذا يعني أن الصراع قد انتهى؟ لا الصراع لا يمكن أن ينتهي».

وأوضح أنه لمواجهة الضم هناك مسؤولية على شعبنا والأمة وكل حرّ في هذا العالم.

#### تطهير عرقي

من جانبه، أوضح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزر أن المخطط الصهيوني يضم 30% من الضفة المحتلة جزء من العقيدة الصهيونية التي تقوم على التطهير العرقي، مؤكداً أن قرار الضم غير معزول عن تطبيقات صفقة القرن.

وأكد مزر أن القرار لا يمكن أن يغير من حقيقة الواقع في سيطرة الاحتلال وتحكمه بالأرض الفلسطينية، لكن له تداعيات سياسية منها أنه سيؤدي إلى دق آخر سيمار في نعيش اتفاقيات أوسلو، أو ما يسمى بحل الدولتين.

وتذكر أن التداعيات أيضاً محاولة الاحتلال السيطرة على الخروات الطبيعية، فممنطقة الأغوار تعد السلة الغذائية لفلسطين، وهي مخزون العماد في المنطقة».

وطالب مزر السلطة بأن تستكمل إجراءاتها، وتنفذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي بحسب الاعتراف بالاحتلال، ودعا لمراجعة سياسية واجتماع قيادي مقرّر لحوار وطني

دعا المؤتمرن لمراجعة سياسية واجتماع قيادي مقرّر لحوار وطني شامل، يشارك به الكل السياسي ويبحث التداعيات الخطيرة، والاتفاق على استراتيجية وطنية تتمسك بالثوابت وتجبر الاحتلال على وقف مخططاته الخطيرة.

#### خطوة مهمة

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام إن شعبنا لا يمكن أن يستسلم سواء تأجل الضم أو فرضته «إسرائيل» بقوة الحديد والنار.

أجمع مؤتمرن على أن قرار السلطة الفلسطينية بالتحلل من اتفاقياتها مع الاحتلال الصهيوني خطوة مهمة، لكنها غير كافية لمواجهة مخططات الاحتلال، داعين لاتخاذ قرار واضح بالغايتها.

جاء ذلك خلال لقاء سياسي نظّمته الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان أمّس، في مدينة غزة بعنوان «التداعيات السياسية والقانونية لقرار الاحتلال ضم الضفة المحتلة»، بمشاركة إعلاميين ومثّلين عن منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني.

### محكمة أوروبية تدين فرنسا

### لمعاقبتها ناشطين مؤيدين لفلسطين

دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، أمس، فرنسا، لانتهاكها حرية التعبير بإدانتها ناشطين مؤيدين لفلسطين، دعوا إلى مقاطعة المنتجات الصهيونية.

وقضت المحكمة، بالإجماع، بأن الإدانة الجنائية، في 2015، لناشطين دعوا لمقاطعة البضائع الصهيونية، انتهت للمادة 10 الخاصة بحرية التعبير من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، حسب بيان صادر عن حركة المقاطعة والاستثمارات وفرض العقوبات (BDS).

وشارك 11 ناشطاً في فرنسا باحتجاجات سلمية، في عامي 2009 و2010، داخل محلات السوبر ماركات تطالب بمقاطعة البضائع الصهيونية، كجزء من الحملة.

وإذنت محاكم فرنسية الناشطين، الأعضاء في تجمع «كوليكثيف باليستين 68»، بالتحريض على التمييز، بسبب مشاركتهم في حملة المقاطعة.

بدورها، قالت ريتا أحمد، أحد أعضاء الحركة، إن قرار المحكمة «انتصار حاسم لحرية التعبير والدفاعيين عن حقوق الإنسان وحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات».

وفرضت المحكمة على فرنسا أن تدفع لكل من المشتكين 7 آلاف و380 يورو كتعويض عن الأضرار المادية والمعنوية وعلى مجموعة المدعين عشرين ألف يورو كتعويض عن النفقات، حسب فتا «يورو نيوز» الأوروبية.

ومقاطعة الكيان الصهيوني وسحب الاستثمارات منه وفرض العقوبات عليه (BDS) هي حركة فلسطينية ذات امتداد عالمي تسعى لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة وتعمل من أجل حماية حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

## طهران مستعدة لتبادل الأسرى مع واشنطن

## ظريف: لا يحق لأميركا استغلال الأمم المتحدة للإساءة لإيران



الموجهة إليهم بالانتفاخ على الحظر الأميركي الأحادي غير القانوني، فإننا من المؤكد سنبدل قضاري جهودنا الدبلوماسية لكي نحرز هؤلاء الاعزاء ونعيدهم إلى

أحضان أسرهم..  
وتحتجز كل من الولايات المتحدة وإيران مواطنين من البلد الآخر، قبل أن تدعوان إلى الإفراج عنهم بسبب تفشي كورونا.

على أعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة الأميركية، وتهدف إلى دعم العلاقات الأميركية - الإسرائيلية».

وقال الموسوي، «بحسب وسائل إعلام محلية وعالمية: إن لدى الأميركيان عددا من السجناء الأثنيين في بلدنا، وقد تم إثبات اتهاماتهم»، مضيفا: «ومن جهة أخرى حالنا ونظرا للثبات الحسنة لبعض الدول والشخصيات بمن فيهم السفير السويسري وحكومته، والذين اقترحوا الإفراج عن هؤلاء الأشخاص»، مضيفا: «علنا الاستعداد سابقا باننا يمكننا ضمن مختلف الأطر تحرير الرهائن الإيرانيين لدى أميركا وإعادتهم إلى البلاد».

وتابع: «إذا رأينا مرة أخرى توفر الأرضية لتبادل كهذا، أو إذا تمكنا من إثبات براءة مواطنينا الإيرانيين من الاتهامات الواهية

الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وأكد ظريف «عجز أميركا في إعادة الحظر الأممي أو تعديل الحظر التسليحي على إيران». وأضاف: «ليس لأميركا أي حق لاستغلال مظلمة الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للإساءة إلى سمعة إيران».

كما قال ظريف إن «لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) تصدر تعليمات لأعضاء الكونغرس بطريقة غير معلنة، منذ سنوات»، مشيرا إلى أنها «تسببت في تسميم السياسات الأميركية».

وأرقت ظريف خبراً نشرته وكالة «جويش تلغرافيا» بعنوان: «في تغيير كبير... (إيباك) تعطي أعضاء الكونغرس ضوءاً أخضر لانتقاد خطة الضم الإسرائيلية».

وكتب وزير الخارجية الإيراني: «حان الوقت لإنهاء العنصرية والاستبداد الإسرائيلي داخل دوائر صنع القرار في الغرب».

وتعد «إيباك» من أقوى جمعيات الضغط

أحد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأنه لا يحق لأميركا استغلال مظلمة الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للإساءة إلى سمعة إيران.

وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» نشر ظريف صورة للرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية في لاهي عام 1971 (حول ناميبيا) كأحد المبادئ القانونية لمعارضة مزاعم حكومة الولايات المتحدة الأميركية الخاوية لإعادة الحظر ضد إيران وكتب: «إن أميركا سعت لتصعيد التوتر مع إيران وأن ترغم الآخرين على اتباعها ببلطجية».

وأشار وزير الخارجية الإيراني إلى أمثلة تصعيد التوترات من قبل أميركا ضد إيران وأضاف: «إنها (أميركا) أقرت بعملية القتل الإرهابية في العراق، المشاركة في جرائم الحرب في اليمن وفلسطين، القرصنة البحرية، انتهاك الاتفاق النووي والقرار 2231 (الصادر عن مجلس الأمن الدولي حول الاتفاق النووي عام 2015) وقرارات

## كوا ليس

يقول دبلوماسي أوروبي إن إيران لا تزال اللاعب الأهم في الشرق الأوسط رغم حجم الرهان الأميركي على سياسة العقوبات المشددة منذ سنوات وإن كل محاولات تعويم دور الحكومات الخليجية وحكومة كيان الاحتلال في صناعة السياسة تبوء بالفشل رغم أهمية الخطوات التطبيعية وخطورة صفقة القرن وإن الاستقرار في الشرق الأوسط لن يتحقق مرة جديدة بدون تفاهم إيراني أميركي.

## مجموعة «ألبا»: ترامب ينشغل بفرض العقوبات بدلا من معالجة المشكلات العنصرية والعنف في بلاده



لمستبعدين من الحلم الأميركي، تصر الإدارة الحالية على تخصيص الموارد والطاقت لمخططات التدخل في قارتنا الأميركية».

بذوره، اعتبر رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا، أن «هناك بلدان كانت تشعر أنها لا تقهر، ولكن من كان ليتخيل أنها ستكشف عن عدم حساسيتها وعدم احترامها لحقوق الإنسان فيما يخص التعامل مع مواطنيها خلال وباء عالمي».

وأكد الرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس، أن بلاده أخرجت من «ألبا»، ولكنها ستعود قريباً. وقال «أود أن أخبركم إن مسؤوليتنا هي ضمان ورعاية الانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في أيلول، ولكن الأميركيين الشماليين الذين يؤيدون حكومة يمينية، بمؤامرة انقلابية عنصرية قاسية، لا يريدون إجراء انتخابات في بوليفيا».

ومجموعة «ألبا»، اختصاراً لـ«التحالف البوليفاري لشعوب أميركتنا»، هي منظمة حكومية دولية تقوم على فكرة التكامل الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لبلدان أميركا اللاتينية والكاريبي.

وتأسست في البداية من قبل كوبا وفنزويلا في عام 2004، والدول الأعضاء الـ11 هي أنتيغوا وباجونابوا، بوليفيا، كوبا، دومينيكا، الإكوادور، غرينادا، نيكاراغوا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فينسنت والغرينادين، وفنزويلا.

وجه قادة مجموعة «ألبا» الاقتصادية بين دول لاتفيا وكاربيية انتقادات للرئيس الأميركي دونالد ترامب بسبب العقوبات التي يفرضها على كوبا وفنزويلا.

وفي ختام اجتماع غير مسبق عبر الفيديو، شارك فيه عدد من رؤساء الدول المشاركة في «ألبا»، أصدر المجتمعون بياناً تضامنياً مع عائلة جورج فلويد، مؤكداً أن «إدارة ترامب تنشغل بفرض العقوبات على الشعوب والدول بدلا من معالجة أوضاعها الداخلية ومشكلات العنصرية والعنف في الولايات المتحدة».

وقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، إن بيان «ألبا» أمس، «يعبر عن تضامنا مع عائلة جورج فلويد ومع الشعب الأميركي في كفاحه ضد العنصرية والفوقية ومحاربة وحشية الشرطة والقمع المجتمعي».

من جهته، قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز نكخيل إن «اللغة العدوانية والتحريضية والمواقف المتطرفة والعنيفة تلمي الأهداف الاستراتيجية للحكومة الأميركية الحالية».

وأضاف الرئيس الكوبي أنه «بدلاً من تلبية المطالب العادلة لعشرات الآلاف داخل وخارج الولايات المتحدة، ممن يحتجون سلمياً في مواجهة إساءة الشرطة والعنصرية، وكره الإحتجاب والاحتقار الرئاسي

## بومبيو: المحكمة الجنائية الدولية تريد مقاضاة إسرائيل وهذه إهانة للعدالة. وأسبريتهم روسيا بالتلاعب في المحكمة



وسوء سلوك على أعلى المستويات في مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وتساؤلات حول نزاهة التحقيقات المتعلقة بالأميركيين».

بدروره، قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر، إن «جنودنا لن يخضعوا لأي أحكام من هذا الكيان غير الشرعي»، مطالبا المحكمة الجنائية بـ«احترام القانون الدولي حقوق الإنسان»، وفق إسبر.

من جهته، قال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبراين، إن «الولايات المتحدة لم تصادق على قانون محكمة الجنايات الدولية»، واعتبر أنها «غير كفوءة وفاشلة ولا تخضع للمساءلة»، على حد تعبيره.

أما وزير العدل الأميركي وليام بار، فاعتبر أن «هذه المحكمة أصبحت أداة سياسية من قبل نخبة دولية».

وقال بار إن «روسيا تتلاعب في محكمة الجنايات الدولية، وفقا لمصالحها»، مضيفا أن «قرار ترامب سيضمن إلحاق تداعيات خطيرة بمن يحقق في محاسبة الجنود الأميركيين».

هاجم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس، المحكمة الجنائية الدولية، قائلا إن «واشنطن لن تسمح بأن تهذب محكمة صورية الأميركية».

وجاءت تصريحات بومبيو بعد أن سمح الرئيس دونالد ترامب بفرض عقوبات على تحقيق تجرية المحكمة بشأن احتمال ارتكاب القوات الأميركية جرائم حرب في أفغانستان. وأوضح بومبيو في مؤتمر صحافي أن «العقوبات قد تمتد لتشمل أفراد أسر مسؤولي المحكمة لمعتهم من زيارة الولايات المتحدة».

وقال: «لن نكف مكثفي الأيدي بينما يتعرض مواطنونا للتهديد من محكمة صورية»، مشيرا إلى أن «المحكمة الجنائية الدولية تريد مقاضاة إسرائيل وهذه إهانة للعدالة».

وزير الخارجية الأميركي اعتبر أن «المحكمة الجنائية سيئة»، معتبرا أن «إسرائيل صديق حميم لنا ولا يمكن للجنايات الدولية محاكمة من يدافع عن نفسه».

وتعليقا على ذلك، قال رئيس الكنيست الإسرائيلي ياريف ليفين، إن «قرار ترامب العمل ضد محكمة الجنايات الدولية له أهمية استراتيجية لأمن إسرائيل».

وكانت المحكمة الجنائية الدولية في لاهي بهولندا أكدت أن «حملات التشويه الإسرائيلية التي تستهدفها بشأن حياتها لن تؤثر في مجريات التحقيق بشأن فلسطين».

وأوضحت المدعية العامة في المحكمة فاتو بنسودا في بيان أن «المحكمة تجري تحقيقا بشأن فلسطين على نحو محايد ومستقل»، مؤكدة أن «الإجراءات التي يتناولها الإعلام الإسرائيلي لاساس لها».

واتهم البيت الأبيض المحكمة الدولية بالخضوع للبيروقراطية الدولية التي تهدد وتستهدف عسكري الولايات المتحدة وحلفائها وشركائها، وينشدا على أن «تصرفات المحكمة تمثل هجوما على حقوق الشعب الأميركي وتهذب سيادة الولايات المتحدة».

## شروط إثيوبيا لمفاوضات «سد النهضة»



المع النزاعات، إنه «من الضروري أكثر من أي وقت مضى تقديم تنازلات، لكي يمكن التوصل إلى اتفاق للحد من التوتر الذي قد يكون خطيرا».

وأوضح ديفيسون بقوله «الحل يمكن أن يرتسم في حال اقترحت إثيوبيا برنامجا مفضلا لإدارة الجفاف، يأخذ بالاعتبار مخاوف مصر والسودان، لكن لا يفرض التزامات على قدرات السد بشكل غير مقبول».

كما أعرب وزير الري السوداني، ياسر عباس، عن أمله في أن «تسود الروح الإيجابية خلال الاجتماعات المقبلة بين مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى توافق حول النقاط العالقة بشأن سد النهضة»، كاشفا عن «استمرار تلك الاجتماعات بصورة يومية ما عدا الجمعة والأحد».

أن «المفاوضات جاءت بعد اتصالات بين رئيس الوزراء السوداني، ونظرائه في مصر وإثيوبيا، فتحها خلالها على ضرورة استئناف مفاوضات سد النهضة في أقرب فرصة ممكنة»، مشيرة إلى «مشاركة عدد من أعضاء لجان المفاوضات في الجلسة

أعلنت إثيوبيا، مساء أمس، عن شروطها، خلال مفاوضات «سد النهضة» مع مصر والسودان.

وكشفت وزارة الري الإثيوبية أنها «ترغب في الحد من دور المراقبين في المفاوضات المتعلقة بسد النهضة».

وأستؤنفت منذ يوم الثلاثاء المفاوضات بين إثيوبيا ومصر والسودان، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس بحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا والبنك الدولي».

وقال وزير الري الإثيوبي، سيليشي بيكلي: «يجب ألا تذهب الأطراف الأخرى (المراقبين) أبعد من مراقبة المفاوضات ومشاطرة الممارسات الحسنة، حين تطلب بشكل مشترك من الدول الثلاث».

كما انتقد المسؤول الإثيوبي أيضاً، توجيه مصر رسالة إلى مجلس الأمن في أيار الماضي، والتي تفصل فيها اعتراضاتها المرتبطة بسد النهضة.

وقال بيكلي: «تلك المحاولة كانت تهدف إلى ممارسة ضغط دبلوماسي علينا، وهذا أمر لن نقبله».

في هذا الصدد، قال وليام ديفيسون من مجموعة الأزمات الدولية، وهي منظمة

## بيونغ يانغ: على واشنطن أن تمسك لسانها وأن تعالج مشكلاتها الداخلية

الانتخابات الرئاسية المقبلة بسلاسة».

وقال جيمس كيم، الزميل الباحث بمعهد آسان للدراسات السياسية في سول إنه «لم يتضح بعد ماذا ستفعل كوريا الشمالية لعرقلة الانتخابات أو التسبب في مشكلات لحملة الرئيس دونالد ترامب للفوز بفترة ثانية».

وأضاف «إذا حدث أي شيء، فقرة فرصة أن الاستفزاز ربما يحشد البلاد حول الرئيس الحالي».

وبعد سلسلة من القمم التاريخية في 2018 و2019 بين ترامب ورئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون، لم يجر إحراز تقدم يذكر في تفكيك برنامج كوريا الشمالية للأسلحة النووية، عبرت بيونغ يانغ عن إحباط متزايد من رفض واشنطن تخفيف العقوبات.

وكانت كوريا الشمالية قالت يوم الثلاثاء أنها «ستقطع الخطوط الساخنة مع كوريا الجنوبية بعد أيام من انتقاد سول لعدم منع المنشقين من إرسال منشورات ومواد أخرى إلى الشمال».

وقالت كوريا الجنوبية أول أمس، إنها «ستتخذ إجراءات قانونية بحق منظمين تقومون بهذه العمليات».

انتقدت بيونغ يانغ تعليق واشنطن على الشؤون الخاصة بالكوريتين وذكرت كوريا الشمالية أمس، أن «الولايات المتحدة ليس لديها حق التعليق على الشؤون الخاصة بالكوريتين، وأن من مصلحة واشنطن التزام الهدوء إذا أرادت أن تضي انتخاباتها الرئاسية المقبلة بسلاسة».

وجاء الإعلان الذي نقلته وسائل الإعلام الرسمية بعدما عبرت وزارة الخارجية الأميركية عن خيبة أملها من تعليق كوريا الشمالية خطوط الاتصال الساخنة مع كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء».

وقال كيون جونج جون مدير عام الشؤون الأميركية بالخارجية الكورية الشمالية في تعليقاتها وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية «إذا دسّت الولايات المتحدة أنفها في شؤون الآخرين بعبارة طائشة ولم تحفل بشؤونها الداخلية في وقت يعاني فيه وضعها السياسي من أسوأ اضطرابات على الإطلاق فقد تواجه أمرا غير سار يصعب التعامل معه».

وأضاف أن «على الولايات المتحدة أن تمسك لسانها وأن تعالج مشكلاتها الداخلية إلا إذا أرادت تجربة شيء مفير».

ومضى يقول «سيكون ذلك جيدا ليس فقط للمصالح الأميركية ولكن أيضا لإجراء

حديث الجمعة هذا الأسبوع بمشاركة الأصدقاء في زمن الحب والحرب صباحاته للرئيس بشار الأسد، ورياضياته للقيم، وقالت

## مختصر مفيد

## حافظ الأسد رجل دولة الاستقلال

– في مثل هذه الأيام رحل قائد نادر قال فيه أعداؤه وأصدقاؤه كلاماً نادر القول في رجل، هو الرئيس حافظ الأسد الذي تعددت الصفات التي أطلقت عليه لثقافته وفكره وشجاعته وحكمته وحكته، لكن صفة لا تقل أهمية وربما تكون الأجوح للإضاءة عليها، هي كونه نموذجاً لرجل دولة الاستقلال.

– في عام 79 عندما انتصرت الثورة الإسلامية في إيران كان الرئيس حافظ الأسد من أوائل القادة الذين سارعوا لتوطيد أواصر العلاقة بقاتتها، بعد زمن من التعرف إليهم وإلى مواقفهم وتقديم الدعم لهم يوم كانوا قادة ثورة في المنفى. وفي الوقت نفسه كانت إيران المنتصرة تتمسك بموقفها البعيد عن محوري الصراع الدولي الممثلين بواشنطن وموسكو، بينما كانت سورية في أعلى مراتب التحالف مع موسكو، وجاءت حرب أفغانستان لتضع إيران وسورية كل على ضفة، لعشر سنوات، كان خلالها في حلف وطيد تدعم خلاله سورية إيران بوجه الحرب التي شنها العراق عليها.

– في العام 90 عندما غزا العراق الكويت، كان موقف الرئيس حافظ الأسد بتأييد حرب تحرير الكويت، مفاجئاً للكثيرين، خصوصاً أن مشاركة سورية جاءت إلى جانب القوات الأميركية، لدرجة صعوبة تصديق البعض أن سورية سترسل قواتها لتشارك في هذه الحرب. – كان موقف الرئيس الأسد في الموقفين تابعاً من تسكته ببعيداً حاكم هو، دولة الاستقلال والسيادة، متفهما خصوصية إيرانية تابعة من قرار مستقل تقابل خصوصية إيرانية تابعة من قرار مستقل، في الأولى، مدافعا بجمارسة حق سيادي عن حق سيادي آخر يجري انتهاكه في الثانية.

– تظهر المذكرات المنشورة لكبار صناع السياسة في واشنطن، ولعل أهمها ما كتبه هنري كيسنجر في هذا المجال، مزيداً من الوقائع حول حجج القرارات المستقلة للرئيس حافظ الأسد، فتكتشف كيف كان صاحب قرار الحرب في عام 1973، وكيف كان صاحب قرار الدخول العسكري لقواته إلى لبنان، وكيف أنه في المرتين، لم يدخل ولم يسمح بدخول أي جهة دولية على القرار.

– في نهاية العام 89 وبعد انهيار جدار برلين وانهيار حكم الرئيس الروماني نيقولاي

## البناء

## ناصر قنديل

له عن مقاربات الحب ومعانيه، ومختصر مفيد في ذكرى رحيل الرئيس حافظ الأسد، عن دولة الاستقلال الوطني .

## صباحات

الصباح يليق بالرئيس بشار الأسد كقامة قائد تتطلع نحوه الشعوب في الأزمات، وها هي سورية في قلب عين العاصفة تعرف كيف تتدارك الأسوأ بحكمة وشجاعة رئيسها، ووجود دولة لها تقاليد وتاريخ وعراقة مفهوم الدولة المؤسسة، التي تبقى فوق المصالح والحسابات والعصبيات والحزبيات. الناس في الأزمات تريد دولة، وخلال الأزمات المتلاحقة التي تستهدف سورية، ورغم ما حشد ويحشد لها من مقدرات، تظهر سورية أقوى لأن فيها دولة، وهذه هي العبرة الأهم، التي قدمها الرئيس بشار الأسد لشعبه ولشعوب المنطقة، فرغ له القبعة من لا يوافقونه الرأي والسياسات كنموذج تتمناه كل شعوب المنطقة التي تنث تحت وطأة الأزمات .

## صباحات

قلت له: ما دمنا في مرحلة من الحجر الصحي وليس بيننا للتداول إلا الكلام حيث لا عناق ولا قبيل فتعال نتحدث عن الحب علنا نحوّض بعض الشغف الذي فانتنا. قال لها: وماذا تريدین للحديث أن يذهب في الكلام عن الحب؟ قالت: إنني أرى الحب غامضاً.

قال لها: لكن له إشارات لا تضيع على أصحابه.

قالت: وأهمها أنك تعرف من تحب بالإجابة عن سؤال.

قال لها: تعالي نختبر أي الأسئلة بشكل مفتاح الجواب.

قالت: الحب يدلك وحده على من يُشعرك بالآمان.

قال لها: لكنني أشعر معك بالقلق.

قالت: الحب يدلك على من ترغب بالاسترخاء معه.

قال لها: أرغب أن أبقى متوتراً معك.

قالت: الحب يختار لك من لا ترغب مغادرة اللقاء معه وتشتاق إليه قبل أن تغادر. قال لها: أحياناً أرغب بالمغادرة في ذروة خلاف، لكنني أرغب بالعودة لخلاف جديد.

قالت له: الحب تتقاسمه مع من تاتمنه على أسرارك.

قال لها: أحياناً أخشى أن أقاسمك أسراري كما أخشى إخفاءها عنك.

قالت: الحب يطغى على خيالاتنا منه.

قال لها: أحب في الحب خيبيات تخرجني إلى الحب نفسه أو إلى حب جديد.

قالت: الحب شفاء من أمراض النفس ورفي بقيقها.

قال لها: وأحياناً هو المرض بعينه والميل إلى مغادرة كل قيم.

قالت له: كتتشف الحب بان تعرف من نرغب بلقائه أولاً بعد سفر طويل.

قال لها: أو من نرغب بسفر طويل للقائه.

قالت: ها نحن نقتررب.

قال: كتتشف الحب بان تعرف من نهرع له عندما ننجز لنسمع الثناء ومن نرفض إلى حضته عند الخيبة للاحتماء.

قالت: وأنا في خيبة وأريد الاحتماء.

قال: وها أنا أنتجز وأريد الثناء.

فضحكا ومضيا كل في طريق عملاً بتعليمات زمن الكورونا.

## رؤضوهم ثم انتقموا منهم !!

يرؤضوه يحفرون في طريق مسيره حفرة عميقة بحجم القبيل ويغطونها، وعندما يقع فيها القبيل لا يستطيع الخروج، عندما تبدأ عملية الترويض بانقسام الصيادين إلى قسمين: قسم يلباس أصمر، وقسم بلون أزرق، وتبدأ عملية الترويض من خلال التحاليل على القبيل وتلقيه الكثير من الضرب ولا هم له سوى أن يبقى حياً!!!

لقد اعتقد بعض الناشطين نشاط النحل أنّ فكرة المواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية قد قضت نهائياً على الممارسات العنصرية وأرست مجتمعاً حراً يقدر أفكار التعايش والاعتراف والاندماج بين جلّ القوى الاجتماعية المتنافرة والمتنوعة!!!

وتعزز هذا الشعور لديهم لدى تسلّم (أوباما) صاحب البشرة السمراء بل والكثيرة السمرة، منصب الرئاسة الأميركية في دورتين، وبذلك كان أول رئيس للولايات المتحدة الأميركية الذي يفوز بمنصب الرئاسة وينحدر من أصول أفريقيّة ومن خارج الدائرة اليهودية المسيحية وقد سعى جاهداً أن يجعل أصحاب هذه البشرة يحظون بامتيازات كبيرة وهم بدورهم

### صباح برجس العلي

## مخاض الولادة

لا تلد الشعارات القصاصد كما يعتقد البعض...

في ركن هادئ تحت ضوء القمر

أو في مكتب تسوده الكتب بتتسبيق متقنٍ

لايعترف بفوضأهن...

لا ينتقین الاقسام ولا حتى الاوراق المزركشة بزهور البنفسج.

بل غالباً ما يلاحقن أصلياهن إلى تلك الزوايا المهملة والمظلمة...
قرب باب الحديقة الخلفي في مرآب السيارات المليء بالرطوبة وادغال الماضي...

في مستودع رث يجمع رفوفاً من الأسى يكسوها الغبار والكثير الكثير من الخيبة...

لايعلمن كيف ياتيهن مخاض الكتابة...

يستجبن لدعوته كقطط تائهة يحملن بطونهن الثقيلة وائداهن

## لا مشاكل في حياتي سوى... واحدة

عندما كانت والدتي في مرحلة المخاض لتلدني كان الطبيب يقوم بواجبه على اتّمت وجه إلى أن تلقي اتصالاً هاتفياً من زوجته التي أخبرته أنها دخلت هي الأخرى في مرحلة المخاض لمولودهما الأول؛ فلما كان منه إلا أن نادى طبيباً متدرباً يعمل في المشفى لمساعدة أمي على أن تسهم بزيادة عدد البناتسين في هذا العالم؛ وهرع إلى المشفى حيث زوجته ومنذ ذلك اليوم بدأت رحلتي مع المقاطعة

فكلما أرتد أن أقوم بعمل... يقاطعني حدّث ما!

لا مشاكل في حياتي سوى... واحدة اعتقدت أنه من حقي أن أضع الحليب الذي ما كان ليُدّر عبر ثديي والدتي لولاي! لكنني أيضاً كنت مخطئة

فذهاب والدتي إلى العمل بعد الولادة جعلها مجبرة على أن تغذيني بالحليب المجفّف!

لا مشاكل في حياتي سوى... واحدة بحكم أنني طفلة لأمّ عاملة اضطر أهلي إلى تسجيلي في روضةٍ وأنا بعمر مبكّر، غالبث فكرة الاستقفاظ ميكراً في صباحات

الشتاء الباردة بأنّه سيكون وقتنا للفرح واللعب مع الأطفال الذين يشغون نشاطا

وحيويّة لكن في تلك المرحلة دامهني «رومانيزم» قاتل بسبب التهابات متكررة لم اللوزتين كاد أن يوذي بحياتي.

في أتوقف عن الذهاب إلى الروضة بمرافقة الدواء الذي كانت تهتمّ بموعد إعطائه لي إحدى المعلمات

ريم رباط

## ورد وشوك

يقيناً لو أن أيوب عاصرنا لعل صبره وعن ثباته تخلى وله تنكر لعيشنا في عصر عليه لا نحسد...

ابتلاءات بحكام وعملاء وتجار حروب وقوادين للذنبلية، كفار بما أبدع الخالق من خلق وجمال وسلام لنا جميعاً كان والمفروض أنه مازال مسخراً....

أبعد كل هذا عن صمودنا وصبرنا نُسال.....!

ترانا كالأبناء سننال على هذا أجراً مقاماً ربيعاً من عند من بالحياة علينا أنعم وتفضل

أم أن الأمواج المتلاطمة من حولنا تتقاذفنا نحو دوامة في محيطنا داشرتها كل يوم تتوسع متوعدة بابتلاعنا ليصل بنا المقام أسفلها فضيق علينا بحلقاتها لتجبرنا على الاستسلام ومن صبرنا نتجرّد.

السؤال المباح هل ما زالت فرصنا متاحة ولن نعدم سبيلاً لتجاوز الغمة إعمالاً لفعل مازال وهو فعل ناسخ يغيّر في إعراب الخبر ويبيق على حاله المبدأ ونحن كشعوب في إلا

كل زمان المبتدأ وكل ظالم متجبر ما هو إلا الخبر.

رشا المارديني

## مولاي

أنا ميأدة يا مولاي
هيني سفرا... كما .
سفر العطر في الياسمين
لنقائي
كما سفر الزيت في الزيتون
لوقاري
وكما سفر القمح في الرغيف
لإيماني
هيني يا مولاي
كل هذه الأسفار
لأنقش الدهشة
على وجه هذا الكون
ف يبورق الصباح
أغنية وابتهاالا

ميأدة الأشقر

## أنت رغيف خبز

أنت رغيف خبز...تحدّث.

نعم انا رغيف خبز أمر عبر أيادي البسطاء وربما اكون زادهم الوحيد، نعم انا رغيف خبز تتقاذفني أيادي الأغنياء على الطاولة وأصغف آلاف المرات، وأحياناً ترميني سيده متعجرفة في سلة القمامة.

نعم انا رغيف خبز جائع في يد هذا المتسول... ورغيف خبز ممتلئ في معدة هذا السمين.

رغيف مرت عليه يد شابة سمراء ضاحكة... ورغيف مرّقه فتاة من فرط غيرتها على خليلها.

نعم انا رغيف الخبز... قصة المحتاجين ونديم الأغنياء

انا كإنسان... ما أن أتعرض للنار أنفخ جسدي... كبريائي اللعين مصيدة للأفواه... وما ان برد

قلبي رماني عاشقي واستبدلني بأخر.

ميساء الحافظ

رياض سلامة، في ضوء الشعارات التي رفعها المتظاهرون في العديد من الشوارع، وسط استنكار الأطراف السياسية التي كانت تروج أبوتها لتحركات الشعبية لهذا الشعار. وقالت مصادر حكومية إن الاجتماعات الحكومية المقررة اليوم لمناقشة الوضع النقدي المتدهور، ليست على جدول أعمالها إقالة حكام المصرف المركزي، بل تفعيل المجلس المركزي لمصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف، بعدما اكتمل قوامهما بتعيينات أول أمس. وقالت المصادر إن احتمال إنجاز قسم اليمين للمعينين الجدد لتسريع مباشرة أعمالهم، وارد اليوم بين اجتماعي الحكومة في السراي وبعيدا، حيث سيكون التركيز على جملة إجراءات منها التشدد في مواجهة السوق السوداء التي تقف وراءها جهات تتولى شراء الدولار للمضاربة على الليرة وليس لتمويل أي حاجات تتصل بالشأن الاقتصادي، وربما تكون بعض المصارف متورط بالأمر.

وأضافت المصادر أن قيام مصرف لبنان بالتدخل لمواجهة المضاربة بالتوازن مع الملاحقات الأمنية والقضائية، ستناقش من كل جوانبها، وسيليهما نقاش مع حاكم المصرف ونوابه، بلورة رؤية موحدة للسيطرة على فلتان سوق الصرف، فيما قالت مصادر مالية إن حجم ما يُضخ في السوق اللبنانية من دولارات يزيد عن مئة مليون دولار شهريا يغطي حاجات الاستيراد الاستهلاكي، ويتيح حماية سعر الصرف عند الـ 3200 ليرة للدولار الواحد، بعدما تراجع الاستيراد للكثير من السلع بسبب تدني القدرة الشرائية لليرة إلى النصف وتراجع الاستهلاك، وطالما يمت تأمين الحاجات الرئيسية من مشتقات نفطية وقمح ودواء ومواد أولية صناعية عبر مصرف لبنان على سعر منخفض، فيما يفترض أن تغطي المبالغ التي يتم تداولها في السوق الحاجات الاستهلاكية وفقا للألية المقررة من مصرف لبنان.

لم يكد لبنان يخض غبار أحداث السبت الماضي التي كادت أن تؤدي الي فنته وعودة الي خطوط تماس الحرب الأهلية، حتى انفجر الشارع مجددا في مختلف المناطق اللبنانية، وذلك بعد ارتفاع جنوني لسعر صرف الدولار خلال الیومین الماضیین بلغ ذروته أمس حد 6000 ل.ل وأكثر ما يعيد البلاد الي مشهد أحداث 17 تشرين الأول من العام الماضي.

ولم تعرف الأسباب التي أدت الي التداول بسعر صرف الدولار في السوق السوداء أمس بـ 6500 ليرة لبنانية في بعض المناطق. فيما حددت نقابة الصرافین سعر شراء الدولار بـ3890 ليرة كحد أدني، و3940 ليرة كحد أقصى للمبيع؛ كما لم يمض على اتفاق رئيس الحكومة حسان دياب وحاکم مصرف لبنان رياض سلامة ونقابة الصرافین سوى أسبوع؛ فهل هي أسباب مالية موضوعية أم سياسية؛ وهل رفع سعر صرف الدولار أمر مقفل تلق خلفه جهات مصرفية رسمية مع قطع المصارف ردا على الخطة الحكومية المالية ومقررات اجتمع بعیدا المالي الأخری بهدف عرقلة المفاوضات مع صندوق النقد الدولي؛ وهل تُرفع سعر الصرف لإشعال الشارع كما كانت ذريعة الوائساف شرارة الانفجار في تشرين الماضي؛ أم إن الأمر يرتبط بملف التعيينات في حاکمية مصرف لبنان لا سيما أن السفارة الأميركية في لبنان كانت حذرت المسؤولين اللبنانيين من تعيين بديل عن نائب الحاكم السابق محمد يعاصيري؛ في المقابل نكلت مصادر إعلامية عن حاکم مصرف لبنان قولَه إن كل ما يتم تناوله عن ارتفاع في سعر صرف الدولار غير صحيح؛

مصادر مطلعة لهـالبناء أشارت الي أن التحركات الشعبية عفوية ومهقة، لكن الولايات المتحدة الأميركية تتفح خلف رفع سعر الصرف بالتكالف والتضامن مع حاکم مصرف لبنان وجمعية المصارف وبعض السياسیین المتظاهرين بول ومجتمعات خصومهم لهذه العقوبات. فالعقوبات التي تطال أفرادا ومؤسسات في هذه الدول لا تقدم ولا تؤخر في الاقتصاد المعاقب بما هو مهم وبالأهم أصلا، ومنذ سنوات، سواء لجهة منع تصدير النفط الإيراني والسوري، أو ملاحقة التحولات المالية للاغتراب اللبناني، أو منع فتح الاعتمادات المصرفية للاستيراد لحساب السوقین الإيراني والسوري، والضغط على العراق ولبنان لفصلهما عن هاتین السوقین الإيرانية والسورية، وكل جديد لا يبدو كونه طلبة صوتية بلا مقعول في غير السياسة، إلا إذا صدق المعنوین في هذه الدول والمجتمعات أن ما تسببت به أزمتاهم التي كانت تحت السطح وظهرت بقوة مع تداعيات كورونا هي من نتاج العقوبات الجديدة، والتي هي في الغالب لم تفرض بعد.

– يتوقف العارفون بالداخل الأميركي، أمام نماذج مما هو رائج عربياً هذه الأيام، أولها ما يجري تسويقه جُول قانون قيصر للعقوبات على سورية، فيقولون اقروا القانون أولا وستكتشفون بسرعة أن كل ما ينسب إليه من جبروت في تدمير الاقتصاد السوري مبالغت إعلامية، لأن ما يمكن مراقبته لضرب الاقتصاد السوري قد عوقب منذ زمن، والقانون هو ورقة سياسية للضغط على موسكو ودمشق لحجز مقعد للجماعات الكردية المحسوبة على واشنطن في قطار التسوية السياسية، بشروط ترفضها دمشق لاتصالها بالساسم بوحدة سورية ومفهوم السيادة فيها. والقانون بالتوازي محاولة التوصل لصيغة توافقية مع دمشق وموسكو في جنوب سورية تمنح بعض الاطمئنان لكيان الاحتلال. تسهيلات لجعل الانسحاب الامريكى من سورية، مرتبطا بوفاء واشنطن بقدر من وعودها لكل من الجماعات الكردية وكيان الاحتلال، بأنها لن تتركهم يواجهون قدرهم، في مواجهة معادلات لا يقدرّون على مواجهتها وحدهم.

– النموذج الثاني الذي يتحدث عنه العارفون بالداخل الأميركي، هو ما يكثر الحديث عنه عن ربط العقوبات بمسعى للتغطية على تمرير ضم الضفة الغربية من جانب حكومة كيان الاحتلال، كتريجة للوعد التي تضمنتها صفقة القرن، ويقول العارفون إن واشنطن وتل أبيب تدركان حجم المخاطرة التي ستجنح عن إجراءات الضمّ التي تطال 40% من الضفة الغربية، وفقا لخصوص مشروع صفقة القرن، لأن الخاسر الرئيسي فيها سيكون الفریق الفلسطيني الذي أقام برامجه على مفهوم التفاوض وخيار التسوية، يتبخّر آخر أحلامه بعودة لاحقة للفرص أمام مسارات تفاوضية نحو التسوية، والمعني هنا هي حركة فتح والسلطة الفلسطينية، اللتان ستجدان نفسيهما أمام اضطراب التصعيد الذي يعني انتفاضة ثالثة كبرى يصعب أن تنتهي في العديد من نقاط الضفة الغربية إلى غير ما انتهى إليه مسار الانتفاضة الثانية من تحديرات عزة، وما يعنيه ذلك من تفكك الجغرافيا العسكرية للكيان، وخلق جذرية استراتجية جديدة فوق طاقته، ولذلك فكل السعي الأميركي منضّب على توزيع أدوار مع حكومة بنيامين نتنياهو، لمقايضة التراجع عن قرار الضم بالمزيد من إجراءات تطبيقية مع حكومات الخليج، التي سنصيدها

الناذين، ولغّلت الي أن السفارة الأميركية في بيروت نقلت عبر سلامة رسالة الي المسؤولين اللبنانيين بان تغيير يعاصيري سيؤدي الي تبعات خطيرة خارجيا بخصوص سعر صرف الدولار الي 10 آلاف ليرة، وأشارت المصادر إلى أن زيارة السفارة الأميركية الي بعیدا أمس هو تمويه وخداع للإيهاد بان بلادها غير مسؤولة عما يُعدّ من أحداث في الشارع. وربطت المصادر بين تحريك واشنطن سلاح الدول والشارع وبين التطورات في المنطقة لا سيما اتجاه «إسرائيل» لضم الضفة الغربية وترديد واشنطن و«إسرائيل» استعمار الوقت المتبقي من ولاية الرئيس ترامپ لتمرير الصفقة عبر الضغط على لبنان وسورية لدفعهما للتنازل، وتخييرهما بين التنازل والانهيـار.

واتهمت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر الحاكم سلامة بعدم الالتزام بالاتفاق مع الحكومة وعدم الي ممارسة الاحتيا والخداع في التنفيذ، ومن جهة ثانية لسحب دولارات المودعين المخزّنة في المنازل. وكشفت مصادر «البناء» عن اجتماع مصري بين رئيس الحكومة وسلامة ونقابة الصرافين الاتنين المغيل للعودة الي ترميم الاتفاق الأخرى لتثبيت سعر الصرف كقرصة أخيرة والانسحاب الي الصفقة عبر الإجراءات بحق سلامة وصولا الي مساءلته قضائيا وإقالته.

وأمس أعلن المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء بيان أن «رئيس مجلس الوزراء الدكتور حسان دياب ألغى مواعيد اليوم ودمك من أجل عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء مخصّصة لمناقشة الأوضاع النقدية، عند الساعة والنصف صباحا في السراي الحكومي، أي أن تستكمل الجلسة عند الساعة الثالثة في القصر الجمهوري».

وتحدّثت معلومات عن توجه حكومي لإقالة سلامة في جلسة بعيدا وتعيين مكانه نظرا لتوسع دائرة الاعتراض الشعبي على سلامة وأدائه وتحمله مسؤولية انهيار النقدي والمطالبة بإقالته، علما أن المعلومات تحدّث أن تمرير تعيينات الحاكمية كانت تمهيدا لأي خطوة لإقالة سلامة تجنباً للفراغ في موقع الحاكمية. فيما توقع نائب رئيس المجلس النيابي إي الفزلي وصول سعر الصرف الي 10 آلاف ليرة إذا لم يتبادر الحكومة إلى ضخ كميات كبيرة من الدولارات في السوق.

وقد سجل أمس، قطع لعديد من الطرقات بالاطارات المشتعلة وجمعات شعبية حاشدة في البقاع والجنوب والجبل وبيروت والضاحية وشملت تقاطع قفصص، كورنيش المزرعة، جسر الريف، حرما مقابل مصرف لبنان والصيفي، سعدنايل، تعلبايا، كسارة زحلة، مريجات، مكسة، جبئتا العالي، عنجر والمرج.

كما سجلت تحركات شعبية عدة في مناطق الضاحية الجنوبية وقطعت طريق المطار والأزواي وتوجهت مواكب بالدرجات النارية من الضاحية والحدخد الغميق والتحدقت بالمظاهرةين أمام جسر الريف.

وتحولت التظاهرات في وقت متأخر من ليل امس الي أعمال عنف وتخريب واعتداء على القوي الأمنية والجيش اللبناني استمرت الي فجر اليوم في تحركات مشبوهة ومعدّة سلفا.

وشهدت طرابلس سلسلة اعتداء على الجيش اللبناني الذي اضطر الي الإنكفاء ومغادرة المكان، والتي أحد المتحجّين قبيلة (مولونوف) على مدخل السرايا واقتصر الأضرار على الماديات.

واطلقت عناصر الجيش القبائل المسيلة للدموغ لتفريق المتظاهرين أمام مصرف لبنان في طرابلس، بعدما حاولوا اقتحام المصرف واشتبكوا مع عناصر الجيش والقوى الأمنية، مما أدى إلى إصابة 8 أشخاص بجروح ورضوض عديدة. وقد عمل جهاز الطوارئ والإغاثة في الجمعية الطبية الإسلامية على إسعافهم جميعا ونقل 4 منهم إلى مستشفيات البني، المنظوم الإسلامي للمعالجة.

وتم خلع أجناب مصرف IBI في ساحات النور في طرابلس وإخراج جميع الأوراق والمستندات وحرقها. وكذلك اقتحموا البنك العربي في طرابلس بعد تكسير الأبواب الخارجية وإحراقها.

وسرعان ما امتدت أعمال العنف والتخريب الي وسط العاصمة بيروت في ساحتي رياض الصلح والشهداء، حيث أقدم متظاهرون على الاعتداء على عناصر الجيش والقوى الأمنية وتحولت الي اشتباكات وعمليات كرفر بين القوي الأمنية والمتظاهرين بعدما حاولوا الاقتراب من السرايا الحكومية كما أقدموا على تكسير واجهات المحال التجارية والاعتداء على الاملاك الخاصة والعامة واقتحام واحراق بعض المصارف.

## الأسد يُعفي خميس ... (تتمة ص1)

وفي مؤشر يتلاقى مع ما كشفته تقارير الأجهزة الأمنية اللبنانية وتحدث عنه رئيسا الجمهورية والحكومة عن ضلوع جهات استخبارات خارجيا بأحداث السبت الماضي، نفذ عشرات المحتجّين اغتصابا أمام مبنى «قناة الجديد» في وطى المصيطبة، احتجاجا على ما أسموه «التعرض للدولة العثمانية وشخص الرئيس التركي رجب طيب أردوغان» خلال برنامج تلفزيوني بثته المحطة ليل أمس وتوترات أمنية متتلفة، والاستثمار الأميريكاي أيضاً بالحراك هتافات داعمة للدولة العثمانية وأردوغان، مطالبين المحطة والقيمين على البرنامج بـ«الاعتذار مما حصل».

ومنذ عصر أمس، بدأ التجار بإغلاق محالهم التجارية وإغلاق الأسواق في صيدا وبيروت، وأصبحت الشوارع شبه خالية من المارة إلى أن بدأ المتظاهرون بالنزول إلى الشارع وتخوفت مصادر أمنية من توسع شرارة التحركات ودخول العامل السياسي على الخط ومطابور خامس لاقْتعال أحداث وتوترات أمنية متتلفة، والاستثمار الأميريكاي أيضاً بالحراك كما حصل في تشرين الماضي حتى دفع لبنان الرسمي وحزب الله للتنازل في ملف الضفة الغربية وملف النفط.

المبعوث الأميركي لإيران برائن هوك الذي اعتبر أنه «البريد أن يرى نسخة من «حزب الله» على حدود السعودية، ولفت إلى أن سياسة واشنطن تجاه إيران أضعفت إيران واثرت على دعمها لحزب الله، وأعلن هوك في حديث له«العربية» أن «إيران لنزود حزب الله بـ70 بالمئة من ميزانيته»، وأشار إلى أن «اليأس الذي سببه النظام الإيراني لشعبه يسببه حزب الله اللبنانيين»، وأضاف: «سياستنا هي الوقوف إلى جانب الشعب اللبناني».
كما تربط مصادر مراقبة بين الضغط الأميركي على لبنان واستغلال الوضع الاقتصادي وبين ترسيب توصية لجنة الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي بفرض عقوبات على رئيس المجلس النيابي نبيه بري والنائب باسيل، لكن مصادر مطلعة تشير إلى أن «توصية هذه اللجنة ليست جديدة بل سبق وتم الحديث بها منذ 9 أشهر وهي ليست مشروعا جديا وليس على مستوى الكونغرس أو الإدارة الأميركية وهذا مرتبط بالتصعيد في المنطقة».

من جهته، أشار نائب التيار الوطني الحرجوج عملا الله إلى أن «العقوبات على رئيس التيار جبران باسيل تصاف في سلسلة ضغوط الولايات المتحدة الأميركية التي تعتبر نفسها حاكمة العالم وتكبل بمكباييل، وإذا كانت توصيف عقابل للنائب باسيل لملواقفه الوطنية خلف أذنه يعرف أنه سيفتح آثامنا سياسية لمواقفه الوطنية وسنقبلي مقاربهته إلى ملف سيادي إن كانت العلاقة مع حزب الله والمقاومة وأزمة الزحزين والحدود البحرية، مقاربة الوحدة الوطنية والسيادة».

وسبقت التحركات الشعبية سلسلة مواقف أطلقها الرئيس سعد الحريري ما يزيد تساؤلات حول ما اذا كانت منسقة قبيل انفجار الشارع؛ واللافت هو تحريض الحريري المؤسسات المالية الخارجية على لبنان والحكومة واسترجاع مقاطعتها للحكومة وخطتها وقرملة المفاوضات وصدور النقد ن يعتبرها هذا الأمر منطقياً؛ فهل كل ذلك يهدف عودة الحريري الي رئاسة الحكومة وأن سقط البلد؛ ورأي الحريري أن «هذه الحكومة أوجت انهم تتكونواط وخالية من الأحزاب فاعطيناها فرصة المنة يوم وقالوا إنهم حققوا 97 بالمئة من الأهداف التي لم تر منها أي شيء» وأشار الحريري خلال درشته مع الصحافيين إلى أن «انهيار الاقتصادي مستمر ونزني اليوم إن أصبح سعر صرف الليرة، وهذا أمر خطير جدا وانعا رواتب الموظفين إلى الواء»؛ وقال: «هنيئاًلهذا العهد القوي بمايقوم به نحن في تراجع مستمر»، وأضاف: «في كل وقت هناك من يهدف بالاستقالة من الحكومة، فأين هي حكومة عقبارنا؟».

أكد الحريري أن «رئاسة الحكومة هي طول عمرها رئاسة الحكومة»، وصلاحياتها منصوص عليها في الدستور، ولكن هناك نائب رئيس حكومة تمارس صلاحياتها من السرايا وهذا أمر مفوض ولن يمر»، وتابع:«إنابدن يحطوا بالسراي حدا منحط برئاسة الجمهورية حدا وما في يتفركوا، لو في رئيس حكومة عنده شوي ذرة من الفهم ما يقبل بما يحصل». وأعلن أنه لم يتحدّث أحد معه في التعيينات، وقال: «واضح أن هناك واحد «بدو يقش التعيينات».

وردت أواسط نيابية في التيار الوطني الحر على الحريري عبر «البناء» بالقول أن «الحريري ومنذ إقصاء نفسه عن رئاسة الحكومة وهو يبضحي وقته في خوض معارك وهمية لشند العصب في طائفته لترميم شعبيته المتراجعة ووضعها المنهار ولا وسيلة لديه لشند العصب السنّي إلا بالتصويب على الرئيس ميشال عون والوزير جبران باسيل، وإذا أراد تصويب أحد في السرايا فيلعبل ذلك». وأضاف: «ان رئيس الحكومة هو من سمي وزيرة الدفاع وليس التيار، فحنن ليس لدينا وزراء للتيار بل سلطنا عند تأليف الحكومة عن بعض الاسماء فلم نعارض واقتصر دورنا على القبول لا التسمية، واذا كان رئيس الحكومة حسان دياب مزعوجا من وجود وزيرة الدفاع فليجبر هو عن ذلك فلايمكن للحريري ان يكون ملكا أكثر من الملك، ولو كان هو الرئيس لكان يستطيع فعل ما يريد اما الآن فالفضل «الصمت».

وفي موضوع التعيينات اوضحت المصادر «اننا نعمل على استعادة التوازن الي الدولة عبر استعادة المواقع المسيحية التي وضع الرئيس رفيق الحريري يده عليها وسبق وأبلغنا الحريري عندما كان رئيسا للحكومة أننا سنستعيدها».

وعمن يقول إن حصة الاسد في التعيينات لرئيس الحكومة وللتيار الوطني فهم بذلك يعترفون من دون ان يدروا ان رئيس الحكومة حافظ على الحصّة السنّية وليس كما يقولون إن دياب يفرض بموقف وصلاحيات الرئاسة الثالثة، ولغّلت إلى ان «التعيينات المالية ختوة مهمة عدّ صعيدا انتظام العمل المصرفي والرقابة المالية».

وفي مجال آخر قال الحريري في موضوع خلافه مع شقيقة بهاء الحريري: «بهاء أخي الكبير، وهناك البعض مثل نبيل الحلبي وغيره، ممن هم غائبون منذ فترة متعطشون لدور لهم في لبنان وجبريون أنفسهم، ولكل الحق بان يجزّب. أما بالنسبة إلينا كتيار المستقبل فإن هذا لا يؤثر علينا بشيء». فرد مصدر مقرّب من بهاء الدين بالقول: «سعد يبقى الأخ الأصغر للشخّخ بهاء ويحبه ويحترمه على المستوي الشخصي والعائلي، لكن هذا لا يعني باي شكل من الأشكال القبول بالسياسات التي انتهجها خلال السنوات السابقة وتبقى الأولوية دائما بالنسبة له «رفيق الحريري» وتضحياته ومشروعه الذي لم ولن يحدّدناه تحت أي ضغط أو تسوية أو اتفاق».

وفي ما يتعلّق بالمعتدات التي يدعمها بهاء الدين الحريري أوضح المصدر «لم تكن في يوم من الأيام ولا القانون عليها طاموح إن مركز سياسي، لكنهم كانوا دائما صوتا معارضا للسياسات التي ابعدت تيار المستقبل عن خط رفيق الحريري». وحمق المصدر مؤكدا «سعد هو الأخ الأصغر للشخّخ بهاء الدين، لكن الوفاء لرفيق الحريري وهمه وتضحياته يأتي أولوأخرا».

### التعليق السياسي

### المجلس المركزي ومصرف لبنان

– النقاش حول المحاصصة في التعيينات، هو في الغالب نقاش لا يقدّم ولا يؤخر طالما أن مصدره قوي ذات لعود على مقاربة التعيينات بهذه الطريقة، وطالما أن الوجه الآخر للنقاش ينطلق من دعوات لدولة تبقيا الاعتبار للكفاءة والنزاهة لا يمكن الجمع بينهما وبين التنظيم الطائفي للدولة، الذي سيؤدي حكما لربط وظائف الفئة الأولى بمرجعيات الطوائف. ويبقى المهم هو ما يبدو أنه موضع إجماع على اعتبار التعيينات جاءت باقتضال الممكن ضمن التركيبة الطائفية والحزبية الممثلة في الحكومة، لجهة المؤهلات والفردية اللذين تمّ تعيينهن.

– الموقع الأشدّ أهمية في التعيينات هو المجلس المركزي لمصرف لبنان، الذي تمّ تشكيله بعد غياب ناتج عن شعور مراكز المسؤولية التي يتكون منها، وهي نواب الحاكم الأربعة ومفوض الحكومة لدى مصرف لبنان ومدير عام الاقتصاد، وبالتوازي مع المجلس إعادة تكوين لجنة الرقابة على المصارف، والهيئتان تلعبان دورا كبيرا يفوق ويقيّد دور الحاكم الذي تحمله قوى أساسية ممثلة في الحكومة مسؤولة أساسية في الأزمنة المالية عموما، وفي ضبط سعر الصرف بصورة خاصة، وفي تفوّل المصارف وتناغمها مع سياسات الحاكم وأفادتها بصورة تختطى كل معايير المقبولة من سياسات الفوائد المرتفعة والهندسات المالية.

– قد تكون الصيغة الأنسب للحصول على توازن في إدارة مصرف لبنان بدوره تجاه سعر الصرف من جهة وتجاه المصارف من جهة موازية، هي الصيغة التي ولدت من الجمع بين بقاء الحاكم والتعيينات الموازنة لموقعه في المجلس المركزي ولجنة الرقابة. وهذا يُهيئ مرحلة كان عونائب الشكوى من تفوّل الحاكم، ويجعل الجمع بين اليوم مسؤولا عن سياسات مصرفية ومالية وتقديرة مشكوك منها.

– الأهم من نقاش لن يتغيّر شيئا في المحاصصة في التعيينات هو نقاش مطلوب وضروري ومفيد في السياسات، وماذا سيتغيّر من الآن وصاعداً.

## إعلانات

|   |
|---|
| <p>للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر</p>  |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في كسروان طلب المحامية غادة فؤاد الخراط بصفتها وكيلة جاكلين يوسف مرعي بالأصالة عن نفسها وبوكالتها عن كل من لور وإحلام كمال الخازن سندات تمليك بدل عن ضائع في العقارات رقم 3205 و3208 و5643 و7715 من منطقة كفردبيان العقارية قضاء كسروان.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب وليم جورج يونس اصدار سندات تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1181 من منطقة امهج العقارية قضاء جبيل.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في كسروان راني حيدر</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في جبيل طلب وليم جورج يونس اصدار سندات تمليك بدل عن ضائع في العقار رقم 1181 من منطقة امهج العقارية قضاء جبيل.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً</p> <p>أمين السجل العقاري في جبيل ليلى الحويك</p>                   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب سلم محمد جمول شهادة قيد بدل ضائع للعقار 147 عزة.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسن محمد صادق لموكله هاني محمد علي يوسف صادق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 15 يوماً للمراجعة</p> |

|   |
|---|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>  |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب حسين محمد صادق لموكله هاني محمد علي يوسف صادق شهادة قيد بدل ضائع للعقار 15 يوماً للمراجعة</p> |

|   |
|---|
| <p><b>إعلانات عقارية</b></p>  |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمود إبراهيم عباس بوكالته عن ابريس شلوبب لمرؤثته عبد المزهرد جواد شلوبب سندات بدل ضائع للعقارين 288 و472 طرفسبه.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في صور طلب محمود محمد سكيكي لموكله حسين علي أمين بسما سندات بدل ضائع للعقارين 306 و325 عين بعل.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في صور طلب حسين علي أمين بسما سندات بدل ضائع للعقارين 306 و325 عين بعل.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في صور طلب الحسين علي أمين بسما سندات بدل ضائع للعقارين 306 و325 عين بعل.</p> |

|  |
|--|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>   |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في صور طلب الحسين علي أمين بسما سندات بدل ضائع للعقارين 306 و325 عين بعل.</p> |

|   |
|---|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري باسم حسن</p>  |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب مفيد عبدالنبي ذهيني شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 900 جباع.</p> |

|   |
|---|
| <p>للمعرض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري في النبطية محمد طراف</p>  |
| <p>إعلان</p> <p>من أمانة السجل العقاري في النبطية طلب مفيد عبدالنبي ذهيني شهادة قيد بدل ضائع للأقسام 6 و7 و11 من العقار 715 كفرجون.</p> |

#### إعلانات رسمية

#### استدراج عروض كبرياء لبنان الشمالي – قاديشا

|  |
|--|
| <p>إعلان</p> <p>تعلن شركة كبرياء لبنان الشمالي المفضلة عن استدراج للعروض لشراء 20 علية وصل لكابل 66 ك.ف. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الارادية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خصمائية الف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في الحivasص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل باستثناء يوم الجمعة لغاية الساعة 11 ظهراً.</p> |
| <p>تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا. الحivasص.</p> <p>تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 2 تموز 2020 الساعة 12 ظهراً ضمناً.</p>   |

|  |
|--|
| <p>مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكتليف: 549</p> |
| <p><b>تقديم مشروع وزارة الطاقة والمياه</b></p>             |

|   |
|---|
| <p>إعلان</p> <p>تقدم العروص وفق لخصوص دفتر التعديبات وتقويم وتهديب مجري نهر اللبائني (قسم رقم إنئين – من زحلة حتى بحيرة القرون)</p> |
|---|

|  |
|--|
| <p>إعلان</p> <p>تقدم العروص وفق لخصوص دفتر التعديبات وتقويم وتهديب مجري نهر اللبائني (قسم رقم إنئين – من زحلة حتى بحيرة القرون). التامين المؤقت: فقط أربعون مليون ليرة لبنانية لا غير.</p> |
| <p>طريقة التزيم: تقديم أسعار. العارصون المقبولون: المتعهدون المصنّفون وفقاً لحكام الرسوم رقم 3688 تاريخ 1966/1/25 في الدرجة الأولى فقط للأشغال المائية.</p>                                |

|  |
|--|
| <p>إعلان</p> <p>تقدم العروص وفق لخصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من مصلحة الديوان في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية.</p> |
|--|

|   |
|---|
| <p>إعلان</p> <p>يجب ان نصل العروض إلى إدارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشره من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التزيم. المدير العام لإدارة المناقصات</p> |
| <p>د.جان العلية التكتليف: 520</p>   |

#### إعلانات خاصة

#### شتر فرق حكيمه البقاع / زحلة

|   |
|---|
| <p>إعلان شتر فرقة حكيمه تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع لبرئاسة القاضي نوال سلبيا المستعدي ضميمه محمد عبد المجيد نهجان ومرعب عبد المجيد نهجان المقيمان سابقا في كفريا – البقاع الغربي المجهولي محل</p> |
|---|



## أين القطة المخفية في موافقة الحكومة على المعاصمة في تعيينات لا تشبهها؟

■ **علي بدر الدين**

لم يتوقع أكثر المتشائمين سرعة انهيار حكومة «مواجهة التحديات» والارتعاب في أحضان الطبقة السياسية الحاكمة فعليا منذ ثلاثة عقود والاستجابة الفورية لنهج الفساد والمحاصصة المعمد منذ ذلك التاريخ والوقوع في الفخ المنصوب للحكومة التي فوّتت فرص ولوج الحلّ وانطلاق قطار الإنقاذ على مدى أكثر من أربعة أشهر على تشكيلها لاعتمادها خيار الصمت على ارتكابات الفساد والخصاص ماضيا وحاضرا وسياسة الحياد والنأي بالنفس عن سلوك الطبقة السياسية وأدائها التي نجحت في مناوراتها والأعييبا السياسية والطائفية والمذهبية وهي المتمرّسة جدا فيها وتمك من الخبرة والحكّة والدهاء ما يكفي لليّ الأزرع ولاستجرار من تريد إلى ملعبها من دون أن يصرخ أو يتألم أو حتى يشعر بالمهانة والنلّ. هذه الطبقة السياسية أو بعض منها مارس سياسة النعمة والطاعة الربية عند تشكيل الحكومة الجديدة وأغرقها بالوعد والشعارات الضخفاضا. وفتح آفاق العمل والإنتاجي ومن دون التخلل في شؤونها والقرارات التي تتخذها للمباشرة بالإصلاح وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، وهي تترك أنّ المهمة شاقّة ومعقدة وتحتاج إلى معجزة ولكن ولي زمانها.

ويبدو أنّ رئيس الحكومة حسان دياب صدّق ما وعدته به الطبقة السياسية أو بعض منها التي سمّته وسهّلت له عملية التشكيل واعتمد معها حسن النوايا، فأطلق العنان لقرارات ومواقف جريئة ولوعد ديس مسبوقة بالإصلاح المنتظر، وبأنّ الآتي من غد لبنان سيكون أفضل معدّا ما حققته حكومته من إنجازات لم يعرف منها اللبنانيون سوى نسيلها المؤثية. ولكن اللبنانيين لم يياسوا أو يفقدوا الأمل برئيس الحكومة ووعوده ومناقيبته وصفاء نواياه وجديته في تحمّل امانة المسؤولية لأنهم توقعوا الكثير المفيد لهم وللوطن، ولأنّ الحكومة قد تكون الأمل الوحيد والأخير قبل الوقوع في الوادي السحيق. ولأنّ رئيسها قال في إحدى جلسات مجلس الوزراء بعد

سحب بند التعيينات المالية إنّ ما حصل في بند التعيينات يخالف قناعاتي ومملقاتي وتوجهاتي. هذه التعيينات بالطريقة التي تحصل لا تشبهنا جميعا كحكومة تكنوقراط... وعند التحضير للتعينات قرّرنا اعتماد المعايير الأكاديمية فقط وليس وفقاً لحسابات المحاصصة السياسية. إنّ الحكومة أخطأت كثيراً عندما اعتمدت تطيير أو تأجيل حسم ملف التعيينات مجاملة لبعض القوى السياسية المولية أو لا اعتقادها أنّ الهروب منها والرهان على الوقت ودخول الوسطاء الأوادم على خط المعالجة قد يحسم الحلّ لصالح الحكومة وبدلا من أنّ تكّهلها أعمتها لأنّ الوقت لم يصبّ في صالحها، وأكثر من ذلك فإنها خدعت من أقرب المقرّبين، وربما تكون قد تورّطت بالموافقة على التعيينات المالية التي رفض رئيس الحكومة قبولها لأنها لا تشبه حكومته التكنوقراط.

وليس سرا القول إنّ الحكومة بدأت تفقد هويتها وشخصيتها وهبتها منذ عدم إقرار التشكيلات القضائية التي لا تزال عالقة وعندما لم تنفّذ وعودها وقراراتها الإصلاحية في موعد المئمة يوم التي عبرت وخاصة عدم قدرتها على دخول مغارة الفسادين والحرامية أو الكشف عن قاسم واحد من أعلى الدراج وأسفله وعندما تراجع عن قرارها برفض محطه سلعاتا وما يخفى قد يكون أخطر لأنه لا يُعقل أنّ تنسف الحكومة مضمون بيانها الزراري ومواقف رئيسها الشجاعة التي صفق لها معظم اللبنانيين وصدّقوها وراهنوا عليها بهذه الطريقة والسهولة ومن دون حساب لما قد يحصل من تداعيات اقتصادية ومالية ومعيشية وردود على الشعب التي أطاحت بتعيينات المحاصصة كل أمل له بالخلاص من الطبقة السياسيّة الحاكمة التي أوغلت في فسادها وقسوتها واستبدادها، وإذا بها تطل برأسها وتحتفل بإنجاز التعيينات وفق ما تريد وغصبا عن الشعب المعارض لسياستها الإنفايية والزبائنية التي تحرم أصحاب الكفاءة والنزاهة من حظهم في أن يكونوا في الموقع الذي يستحقونه عن جدارة وإقتدار ومشروعية!؟

ومؤسّساته الماليّة!

فما الذي تنتظره بعد، كي تبتعد عن الحاكمة!؛ ما الذي تريده، وما الذي تخطط له، وتراهن عليه في الداخل والخارج، وأنت تستमित للبقاء في منصبك!

هل هناك من حاكم لمصرف مركزي في العالم كله، يطلب منه رئيس جمهوريته، كشوفاً عن حسابات المصرف، وبعد ذلك يماطل، ويلف ويدور، ليقدم في ما بعد لرئيس البلاد، قصاصات ورق، عليها طلاسم حسابات، لا تسمن، ولا تغخي من جوع. ما شكل استخفافا بالمقامات، وانعدام الأصول واللباقات واحترام الذات من مقدمها! كيف يمكن لك يا ساكن المصرف المركزي، أن تصرّ على البقاء في منصبك، عندما يتهمك مباشرة رئيس الحكومة، ب «غموض مريب في ادائك إزاء تدهور سعر الصرف، معتبرا «أنّ دور مصرف لبنان، يبدو إما عاجزا، أو معطلا بقّرا، أو محرّضا على هذا التدهور الدراماتيكي في سوق العملة الوطنية.. وهذا صحيح جدا، لأنّ طلاسم حسابات المصرف المركزي حتى الآن لا يفكّها إلا مسرته، والمشعوذون الضالعون في إخفاء حقائق الأمور... لكن ان يسمع أيّ حاكم مصرف مركزي في بلد ما، يحترم نفسه ويحافظ على كرامته، كلاما قاسيا مشابها لكلام رئيس الحكومة بحقه، للجا على الفور إلى تقديم استقالته، حفاظا على سمعته، وكرامته الشخصية. لكن للأسف حاكم مصرفنا موجود في لبنان، حيث ترى في بلدنا عجائب سلوك المسؤولين.

يا حاكم المصرف المركزي! هل سمعت ما رددّه المواطنون المسحوقون تجاهه؟! هل وصل الصوت إليك أم ضاع في الأثير؟! هل سمعت أنين الجائعين، ونقمة المنهوبين على يد سياساتكم المالية والتقديّة؟! هل سمعت شتائم الذين يبحثون عن رغيف الخبز وأقساوا،

### سورية في مواجهة ... (تتمة ص1)

رؤية الرئيس الخالد حافظ الأسد ومولته بأنه سيأتي يوم ويتخلى كل العرب عن سورية ولن تكون إلى جانبها سوى إيران.

وقعلا استطاعت سورية وحلفاؤها الصادقون من الجمهورية الإسلامية وروسيا الاتحادية وحزب الله والقوى الريفية مواجهة قوى الإرهاب العالمي والانتصار في المعركة العسكرية على أميركا والصهيونية والقوى الإرامية، على رأسها النظام الأروغاني، لتبدأ بعد عشر سنوات من الصمود والانتصار المعركة الأهمّ وهي معركة البناء وإعادة سورية إلى وضعها الطبيعي، لكن هذا الأمر أزعج تلك القوى فلهجات إلى الحرب الاقتصادية الشاملة، ورغم أنّ الحرب الاقتصادية كانت مترافقة مع الحرب العسكرية منذ البداية، لكن الأمور اختلفت الآن وتغيّرت المعادلات لتكون حربا اقتصادية شاملة دخل فيها المليون بكل قوتهم، إلى جانب قوى الرأسمالية والاحتادات الاحتكارية والأسواق السوداء والفضويون وكل قوى الاستخبارات العالمية وجيش كبير من النورانيين، وقد أعد لهذه الحرب مخطط لم يسبق له مثيل منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى.

لعل قانون «قيصر»، هو واحد ضمن الخطط البديلة التي أعدت لاستهداف سورية، بعد فشل أسطاطها عسكريا، وليس غريبا أمام هذه الحملة الشرسة والحرب على الليرة السورية بشكل خاص والاقتصاد السوري بشكل عام أن تتعرّض لهذا الأنيهار أمام الدولار، بل والغريب والمعجزة أن تصمد سورية ويصمد اقتصادها، رغم أنّ المخطط المعدّ ضدّ سورية واقتصادها رُصدت من أجله إمكانيات أقوى الدول والاقتصادات في العالم. ما نراه اليوم يمثل حالة من حالات الثبات والمقاومة أمام واقع لا يستطيع أي نظام في العالم مقاومته، وستتمكن سورية ومعها حلفاؤها الصادقون من الانتصار في هذه المعركة كما انتصرت بهم ومعهم في المواجهة العسكرية.

\*سفير اليمن في دمشق

### من جيفري إلى باول ... (تتمة ص1)

اللبنانية، وثانياً حلّ جميع الميليشيات ونزح سلاحها، ويهدف تسريع تنفيذ القرار، وإدخال لبنان والمنطقة في المجهول، اغتيال الرئيس رفيق الحريري في شباط 2005، وانتهت مباشرة سورية من قبل الإدارة الأميركية، بأنها تقف وراء اغتيال الحريري، فانسحبت القوات السورية من لبنان بشكل كامل في نيسان 2005.

استولت الإدارة الأميركية خطة استهداف سورية وحلفائها، بالتعاون مع أعدائها ودوابها في المنطقة، فشنّ الكيان الصهيوني عدوانا واسعاً على لبنان منتصف العام 2006 طال البشر والحجر والشجر، مستهدفاً حزب الله والمقاومة، بهدف القضاء عليها، وإرغامها على تسليم سلاحها بموجب القرار 1559. يومها عبرت وزيرة الخارجية الأميركية كونداليزا رايس ويوضح أنّ ما يشهده لبنان هو مخاض «شرق أوسط جديد»، بمعنى أنه خال من دول وقوى المقاومة، يكون فيه الكيان جزءاً أصيلاً ورئيساً لمنظومة إقليمية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالولايات المتحدة الأميركية. غير أنّ المقاومة بقيادة حزب الله قد قلبت مسار العدوان والمعاملة العسكرية لصالحها، بعد إقرار الكيان وقادته بهزيمتهم النكراء، وفق نتائج التحقيقات التي توصلت إليها لجنة «فينو غراد» في كيان الاحتلال الصهيوني. وتحميل سورية وإيران مسؤولية معيشية خلف حزب الله وتزويده بما يلزم من أسلحة وأعدته اتاحت له إلحاق الهزيمة بجيش الكيان الذي قبل إنه لا يقهر.

بعد فشل الإدارة الأميركية في إنهاء تعاطف قوى المقاومة الراضية للمشروع صهيوي أميركي في المنطقة، لجأت أميركا إلى سياسة اتواء سورية من خلال تركيا و قطر وافتتاح سعودي علي دمشق، بهدف إبعادها عن إيران والمقاومات في المنطقة، تحت ما يسمى ب «تغيير سلوك النظام». غير أنّ هذا المسار لم يأت بثماره وأهدافه المرجوة، خصوصا بعد العدوان الصهيوني على قطاع غزة في العام 2008 و2009، وتمكّن قوى المقاومة الفلسطينية من إفشال أهداف العدوان

السياسية والعسكرية والأمنية، وتحميل سورية وإيران مسؤولية تزويد المقاومة بالصواريخ بعيدة المدى، والتي طالت شعاعا وأسعا من جغرافية فلسطين المحتلة. وكان قد سبقها فشل المفاوضات غير المباشرة التي رعمتها تركيا بين سورية والكيان.

مع بدء ما سُمّي ب «الربيع العربي» أواخر العام 2010، وسقوط نظامي زين العابدين وحسني مبارك، واغتيال معمر القذافي بفعل تشريع الجامعة العربية للتدخل الأجنبي في ليبيا. اتضح بما لا يدعو للشك أنّ الإدارة الأميركية قدّمت لسقوط نظامي تونس ومصر، وهما الحليفتان الأتكن وراء لها، بهدف إعطاء الانطباع لدى الجماهير العربية أنّ ما يجري يأتي في سياق مصلحتها للتخلص من أنظمة الاستبداد والفساد وإطلاق الحريات الديمقراطية والتعدد الحزبي. ومن ثم الانتقال

## البنا

## رئيس الموساد السابق يكشف عن «خطة ثورية» ضد حزب الله

■ **ترجمة رامزا صادق**

تولى تامير باردو رئاسة جهاز الموساد الإسرائيلي بين العامين 2011–2016. ومن المعلوم أنّ كلّ من يعمل في مجال المخابرات، خاصة أولئك الذين يتولون مواقع قيادية مسؤولة، تبقى لهم صلات وتكفون أحيانا بمهمات استثنائية تجعلهم على اطلاع دائم على بعض الخفايا والخبايا والخطط، ويكون لكلامهم في أيّ مسألة أبعاد ودلالات يجب أخذها في عين الاعتبار.

من هنا تأتي ضرورة قراءة ما ورد في الجزء الثاني من حديث تامير باردو لصحيفة «جيزوراليم بوست»، خاصة أنه تحدث مطوّلاً عن خطه لم تنشر من قبل تهدف للقضاء على حزب الله عن طريق العقوبات التي يقودها تحالف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وبعض العرب.

وفقا لباردو، فإنّ إمكانية تقييد حزب الله بالعقوبات أسهل بعشر مرّات من تقييد إيران. وإذا فعلها الرئيس الأميركي سيكون للعقوبات تأثير كبير على المازق النووي الإيراني.

لماذا وصفت هذه الخطة بـ «الثورية» وما هي آلية تنفيذها؟

يقول باردو في هذا الشأن، «لبنان هو الدولة الوحيدة في العالم التي لديها كيان أقوى من الجيش. حزب الله هو لبنان، إنه جزء من الحكومة ويشارك في جميع القرارات السياسيّة، هو منفصل عن الجيش، فجيשה ضخّم ولديه الكثير من الخبرة القتالية التي لا ينبغي الاستخفاف بها. في حال تمّ فرض جوانب قليلة من العقوبات القاسية على لبنان، فسيكون ذلك أكثر فعاليةً من حوض حرب ضدّ حزب الله.»

ويتابع باردو قائلا «خلال حرب لبنان الثانية عام 2006، كان هناك مفهوم عام بهاجمة حزب الله فقط. أمّا الآن فهذا المبدأ غفاً عليه الزمن.»

وذهب الرئيس السابق للموساد إلى أبعد من ذلك، مضيفاً: «لا يزال بإمكان إسرائيل شنّ حرب ضدّ حزب الله، لكنّ في الوقت الراهن، لهزيمته بالكامل سيتعين علينا غزو شمال لبنان بسبب صواريخه بعيدة المدى. وتسيير القنذيرات إلى أن إرسال قوأت برية إلى عمق شمال لبنان من المرجح أن يؤدي إلى ارتفاع معدّلات الخسائر في صفوف المدنيين وقوأت الجيش الإسرائيليّ عمّا كان عليه خلال الحرب الأخيرة. بالإضافة إلى كل هذا، يُقال إنّ الجبهة الداخلية الإسرائيلية أصيبت بحوالي 130.000 صاروخ من حزب الله.»

كما تابع باردو «أصّر على أنه يمكننا حل المشكلة اللبنانية بطرق مختلفة وأكثر ملاءمة. في حال أعلن ترامب فرض عقوبات على لبنان كما فعل ضدّ إيران، فلا يمكن الاقتصاد اللبناني الصمود أكثر من شهرين بصواريخه بعيدة المدى. وتسيير القنذيرات إلى أن إيران، هو دولة صغيرة تعتمد على الغرب والدول السنينة المعتدلة. إن هذه الإستراتيجية يمكن أن تُغيّر قواعد اللعبة، في حال نجحت بين قدرة ترامب مع فرنسا ودعم دول الخليج المعتدلة لأن لها مصالح مشتركة في تقييد حزب الله في اليمن ومناطق أخرى.»

ويريد باردو: «أعتقد أنه من المؤسف للغاية أنّ هذه الإستراتيجية لم يتمّ تنفيذها لأن من الأسهل بكثير على الدول الأخرى أن تترك إسرائيل تواجه وحدها حزب الله. فهم لا يأخذون بالاعتبار دخول إيران إلى سورية من خلال حزب الله وتؤثره مع الميليشيات الشيعة العراقية.»

يضيف باردو «إنّ العقوبات ستضّرّ، على المدى القصير، بالسنّة والمسيحيين في لبنان، لكن الضرر سيكون أقلّ كلفة من نشوب حرب بين إسرائيل وحزب الله.»

### يا حاكم المصرف ... (تتمة ص1)

اسمك بكلّ فخر واعتزاز، وهي تسجل إعجابها الكبير بك وبمناقيبتك، ووقفتك، بدلا من أن تكون شاهد زور، تطلّقي خلف منصبك، وتستمرّ في حاكميتك، وتكون بعدها، جزءاً لا يتجزّأ من مسار طبقة سياسية واقتصادية ومالية وتقديية فاسدة.

هل تعلم يا حاكم المصرف المركزي، أنّ الساكت عن الخطأ، أسوأ من مرتكب. والذي يفرض النظر عن تهرب الأموال والودائع للخارج، خلافا للقانون ودون وجه حق، أشنع من ناهبها وسارقها، خاصة أنك في موقعك الحساس، تعرف جيدا كل الخفايا والخبايا، وتعرف بالتفصيل الأسرار وتصرفات الأشرار، غاسلي الأموال ومالكها ومهزيبها، والضالعين فيها، ومهندسي الصفقات، ودهالين رجال «الأعمال»! يا ساكن المصرف المركزي! لقد قيل إنه، إذا أردت أن تعرف حقيقة ومعدن إنسان، أعطه سلطة أو مالا. وهذا صحيح. فالبشر معادن. فمنهم من الإلماس، ومنهم من البلاتين والذهب، ومنهم من النحاس والقصدير، ومنهم من الحديد الصدئ.

لقد أعطيت السلطة لك، وأعطى المال لك، فمادّا تنفع السلطة وينفع المعلن، إذا ربحهم الإنسان، ومنهم من البلاتين والذهب، ومنهم من النحاس والمقهورين، المنهوبين، الجائعين، المغلسين، على يد سياساته وقراراته!

يا حاكم المصرف المركزي! لماذا تصرّ بعناد، على تجاهل مطالب الشعب، وتتمسك بمنصبك الذي لن يدوم، وإنّ طال بعض الوقت، ولا تريد التخلي عنه، رغم الفشل الذريع في سياساتك المالية والتقديّة! لا تراهن على الخارج، وتحتمي وتقوى به، بل اكترت لمطالب الناس التي تدعوك، وتدعوك معها لنقول لك: استقل وارحل يا «أفضل حاكم مصرف مركزي» قبل فوات الأوان.

\*وير الخارجية الأسبق

### كيف يُواجه ... (تتمة ص1)

تقدّر سورية وحلفاؤها نجاعتها خاصة في مجال:

أ - العمل العسكري: حيث سيكون من العفيد العودة إلى الميدان سريعا واستغلال الظرف الدولي والأميركي القائم والانشغال التركي الحالي واستئناف معركة تحرير العراق؛
1 - إطالة أمد الصراع في سورية ومنعها من تحرير ما تبقى من أرضها في يد الإرهاب أو تحت الاحتلال التركي أو الأميركي وترى أن الخنق الاقتصادي يعطل العمل العسكري ويمنع الحسم.
2 - حمل الشعب السوري في العودة إلى الشارع والانفضاض من حول قيادته تحت وطاة الجوع والمطالبة أو الاستجابة للمطالب الأميركية بإسقاط النظام.

3 - مع حلفاء سورية من مساعديها ومنع تمتين أواصر العلاقات البينية معها وبشكل أنق منيعهم من النظام في دورة إعادة البناء التي تعتمق الحلف أو الأحلاف الاستراتيجية بين سورية وأصدقائها.

4 - عرقلة عودة سورية إلى الانظام في المنظومة الولائية كدولة قوية مؤثرة متمسكة بأساطيلها وسيادتها، رافضة أيّ تبعية أو تنازل عن حقوقها وحقوق الأمة خاصة في فلسطين.

هذه هي الأهداف المباشرة التي ترمي أميركا إلى تحقيقها من خلال تطبيق قانون قيصر وامثاله ما سبق أو قد يلحق من تدابير كيدية تتخذها بحقها وتبايها بها

وبكل وقاحة وفجور، مؤكّدة أنها تؤلم سورية كما سمعنا جيمس جيفري المبعوث الأميركي إلى سورية والمنطقة الذي باهى وبكل صلف «أن تدابير أميركا تسببت بانهدار الليرة السورية...» (ما تسبّب بضائقة اقتصادية مستترة للمواطن السوري بلقمة عيشه ودواء داته).

وعليه فإنّ مواجهة هذا التدابير يجب أن تتركز قبل كل شيء على منعها من تحقيق أهدافها عبر سلّة من التدابير التي تفهم أميركا بأنّ خلتها الإجرامية لن تنجح، ولن تحقق رغباتها في استسلام سورية. فسورية التي عانت ما عانت وضخّت ما ضخّت خلال حرب الدفاع عن نفسها وحققت الانتصار الاستراتيجي التاريخي في إفشال العدوان عليها من المستلح أن تضعب ما قدّمت وضخّت به وتسلم لأمركا بما تريد بمجرد أنها مارست التضيق الاقتصادي عليها.

وأنّ في الرّد السوري الأولى على القانون هذا برفض الإذعان للشروط والإملاءات الأميركية ما يؤكد أنّ سورية اتخذت قرارها بالمواجهة الدفاعية وبيقي وضع إستراتيجية الدفاع الاقتصادي وبيقي مطالبته كل من يعينه الأمر في الداخل السوري والخارج بالقيام بدوره في هذا الدفاع. دفاع يكون مركبا من تدابير عسكرية وإعلامية واقتصادية وسواها التي

جراء هندساتك المالية للبنوك، التي نفخت بطونها بمال وجنى الموعدين الصغار، ام كنت كمن كان على رؤوسهم الطير!؟

الا يكفي بالنسبة لك، اعتراض الناس وقمتهم، وشتامهم التي طالتك بالسخمي والمهني بالصميم!؟ ألا تكفي نداءاتهم المطالبة بتتحكّم ورحيلك عن المصرف!؟ ألا تكفي تصريحاتك المتناقضة التي أثارت علامات تساؤل واستفهام، والتي سببت الإحراج لك، ولم تعد للأسف، تعبر عن صدقية وشفافية وسلامة قراراتك، كي تعيد النظر في قراراتك وسياساتك المالية والتقديية الفاشلة، وتصفي لمطالب الناس!؟ ألم تسمع بعد صيحات الغاضبين الناقمين الثائرين عليك، وعلى قراراتك المشبوهة المدمرة، التي أقرت البلاد والعباد! قد تقول يا ساكن المصرف المركزي -وهذا وارد جدا عند أمثالك - إنك غير مسؤول، وهي دائما حجة الفاشلين، الذين يرمون المسؤولية على الآخرين، بأنك كنت تنفّذ قرارات الحكومات! فأيّ حكومات أيها الحاكم الغد! ألم يكن باستطاعتك أن تضرب بيدك على الطاولة وأنت الحاكم، لتنتبه، ولتقول للحكومات بصوت عال، أنّ ما تطالبين به من قرارات، ألم ضدّ القانون، وله تداعيات خطيرة، تهدد المنظومة المالية والاقتصادية والتقديية والمعيشية والأمن الاجتماعي والاستقرار في البلد كله. وإنّ إصرارك على هكذا قرارات، ستدفعني لتبنيان المخاطر الناجمة عنك على الملاء، إبعادا ورفعا لأيّ مسؤولية عني! فالحكومة هي حاكم المصرف المركزي، إذا ما اصرت على مسؤولية من قراراتها غير القانونية، التي قد يترتب عنها تداعيات خطيرة واسعة، عندئذ، من الواجب عليك، أن تقف وفتكت الشجاعة في وجهها، من خلال صلاحياتك الواسعة، فإنّ اصرت، فإنه من الأشرّف لك حينئذ أن تقدّم استقالتك المعلنة بالوقائع والحقائق، وترميها في وجهها، بهذا، تخرج مرفوع الرأس، وطنيا بامتياز، عزيزا نزيها، لنظّل الأجيال القادمة تذكرك وتذكر

فأميركا التي تشذّق بحقوق الإنسان

وتستشّن الحروب زاحمة السعي لحمايتها تحترق ويكل واقعة انتهاك حقوق الإنسان أينما كان. فالسياسة لدى أميركا هي سياسة جمع المال وتراكم الثروات لطبقة من الرأسماليين على حساب الإنسان أينما وجد ولنا في ما يحصل اليوم في مدن أميركا وشوارعها من اضطرابات ومواجهات سببها العنصرية وانتهاك حقوق الإنسان خير مثال على ما تقول، حيث إنّ الحكومة الأميركية تتصرف خلفا لما تنتشّق به حول حقوق

الإنسان إلى الحدّ الذي يجعلنا نعتقد ونؤمن بأنّ مقولة «حماية حقوق الإنسان» هي سلعة أميركية معدّة للتصدير وللإستهلاك الخارجي فقط وليس للتطبيق والاستعمال الداخلي». إنّ أميركا وتحت عنوان «حماية حقوق الإنسان السوري»، سنّت قانونا لتقلل هذا الإنسان ولتشرّن على حربا تؤدي إلى القتل المنهجي عن قرارات تتخذها هيئاتا الدستورية وتقرضها على العالم في تجاوز واضح لسيادة الدول والعراقلها. ونحن نفهم أنّ نتخذ أميركا تديبرا تلتزم به نفسها ضدّ دولة ما، وهذا حقّ سيادي لها، أما أن تفرض نديبرا على قرّته، وتلتزم به دولا أخرى فهو أمر في منتهى العدوان والانتهاك لسيادة الوطنية لأيّ دولة أجنبية تكرهاها أميركا على تطبيق قراراتها العدوانية.

فالجريمة الأميركية من باب «قانون قيصر» ومستقاته وامثاله من التدابير الكيدية التي تسفيها أميركا «عقوبات» خلفا لدمول الكلمة الإصطلاحي قانونا هي جريمة ضدّ الإنسانية يرتكبها من ليس له الصلاحية بالقيام بها. لأنّ العقوبة هي ما تقرّره وتقرضه تحت مَهْوَلَة شرعا وقانونا بحق طرف وضع تحت سلطنتها وكان لها حياله صلاحية العقاب. وأميركا ليست وليّ أمر سورية وليست مخولة من أيّ جبهة دولية بأن تكون شرطي العالم بل العالم جعلت لنفسها هذه الصلاحية افتقاتا على القانون والشرعية الدولية وأحكام وقواعد القانون الدولي العالم. وتكون الجريمة الأميركية من باب هذا القانون مرتكبة من جرائم عدة أولها التصدي لأمر ليس من صلاحيتها، ثانيها عدوان على شعب لم يمارس هو وحكومته أي سلوك عدائي ضدّها وثالثها انتهاك لسيادة الدول التي تكرهاها أميركا على التقيد بقانونها. وهنا يطرح السؤال كيف نواجه القرار حتى نعطل الفاعل من هل من طريق لمحاسبة أميركا على جريماتها الممتثلة بهذا القانون وسواه من الجرائم المشابهة؟

نطرح هذا مع علمنا بأن أميركا تتصرّف على أساس أنها فوق القانون وأنّ ليس من سلطة في العالم قادرة على محاسبتها وهي في الوقت الذي تطالب بملاحقة الدول أمام

\*كاتب فلسطيني

## آراء / تتمات

<sup>[1]</sup> \*استاذ جامعي – خبير استراتيجي

## الدراما السورية... إعلانات مبكرة للموسم الجديد حركة جدية أم مجرد صدف؟!



حول قصة حب بين «ريما» و«حازم»، تبدأ فصولها من لقاء عابر في ظروف غير اعتيادية، لكن هذه القصة ستقلها أحقاد ماضي عائلي مشترك بينهما، لم يكونا يعلمان عنه شيئاً، وسيلقي بظلاله على مستقبل علاقتهما. فهل يمكن لحب نقي أن يزيل رواسب الماضي بين العائلتين، ويُبدوي جروحه الغائرة؟ أم سيحؤول سيلاً جارفاً يدمر كل ما يحيط بالعاشقين، بسبب لعة الحب السابق الذي لم يتعلم؟ يهذبن العملان أيضاً ستحضر الدراما الاجتماعية في الموسم المقبل مع نخبة من نجوم الدراما السورية أيضاً.

ولن تغيب الكوميديا بوجود جزء جديد لمسلسل «بقعة ضوء» كان مفترضاً أن يحضر في الموسم الأخير أيضاً.

إعلانات مبكرة، حركة يمكن وصفها وفق توقيتها بأنها نشطة، وإن استمرت بهذا الحال ربما ستكون بوابة لحضور درامي سوري نشيط مع بطولات سيجحها نجوم الدراما السورية من دون غياب هذه المرة.. فهل هو درس ستحمده عقبا، أم أن تلك الإعلانات مجرد طرفة ستمرّ وبعدها سيسود البيهتان والانحسار على حال الدراما كما الموسم الفائت؟!

سيحضر بجزئه الثاني في الموسم المقبل بعد إعلان صناعه أنه سيصل بحكايته لخمس أجزاء والتي تتناول فترة الخمسينيات من تاريخ دمشق، والتحول المجتمعي الذي حدث لدى العائلات من تمكين عمل المرأة وتحزرها اجتماعياً وافتتاح المدينة على المسارح والصالات السينمائية. وغالباً سيحضر «حرمك» للمخرج تامر إسحق بجزء ثالث في الموسم الجديد. هكذا وكما العادة يبدو حضور دراما البيئة الشامية مؤكداً للموسم المقبل، ومع تأخر تصوير كل من المسلسلين الاجتماعيين «شارع شيكاغو» للمخرج محمد عبد العزيز وتطور أحداث المسلسل بين فترتي الستينيات من القرن الماضي والوقت الراهن ويتناول قصة ميرامار (سلاف فواخرجي) فتاة تهرب من عائلتها بمساعدة مراد (مهيار خضور) شخص بمثابة بطل شعبي لتتحدى المجتمع في «شارع شيكاغو»، وهو شارع كان معروفاً في دمشق خلال تلك الفترة، حيث كان يجتمع فيه المنفقون وأصحاب الموضة وتحصل فيه نقاشات فكرية واجتماعية. ومسلسل «بورترية» للمخرج باسم السلكا، وتطور أحداثه في إطار اجتماعي - تشويقي،



وبالفعل يبدو أن تلك المحنة لم تمر دون ترك أثرها والدفع بعدد من شركات الإنتاج للإعلان مبكراً عن أعمال درامية ستصور للموسم الجديد من دون تأجيل حيث تدور الأحداث عن انطلاق تصوير جزء جديد للمسلسل الشامي الشهير «باب الحارة» خلال شهر من الآن بإدارة المخرج محمد زهير رجب، كما أعلن المنتج هاني العشي قبيل انتهاء شهر رمضان عن التحضير لعمل درامي من نمط البيئة الشامية «حارة القبة» أيضاً ليكون بوابة لعودته لعالم الإنتاج بعد غياب سنوات عدة مستقبلاً المخرجة رشا شربنجي لتخوض ثاني تجاربها مع البيئة الشامية بعد مسلسل «السعد الوراق»، وهذه المرة عن نص للكاتب أسامة كوكش دون تفاصيل عن الحدودية لأن سوى أنها ستتناول إحدانا مهمة عن الشام مطلع القرن الماضي وتحديداً في فترة السفر برك، بعيداً عن نمط البيئة الشامية المعتاد وفق تصريحات منتجه، وستضم نجوماً في بطولتها منهم: سلوم حداد، سلاف معمار، عباس النوري، شكران مرتجي، فادي صبيح، خالد القيش، نادين تحسين بك... وآخرين.

كما بات معروفاً أن مسلسل «سوق الحرير»

### ■ دمشق - أمّنة ملحم

لم تستطع الدراما السورية دخول غمار المنافسة العربية في الموسم الرمضاني الأخير، رغم كل ما حمله موسم العام الفائت من حالات تفاؤل وأمل بعودة ألق تلك الدراما بعد انتظار، فعدا عن قلة الأعمال التي عرضت هذا الموسم جاء المستوى الدرامي ضعيفاً بامتياز، وغاب النمط الدرامي الاجتماعي الذي يلامس حياة السوريين وهمومهم ولو بملامح بسيطة.. كل ذلك زاد عليه عدم القدرة على اللحاق بالموسم لعدد من الأعمال التي كان معقوداً عليها بصيص من الأمل بسبب انتشار جائحة الكورونا وعدم استكمال التصوير ما قبل رمضان.

ربما كان ما حصل يستحق أن يكون درساً تلقاه عدد من المنتجين السوريين الذي يماطلون بتصوير ما يجعيتهم من أعمال درامية لا سيما أولئك الذين اعتادوا استكمال التصوير خلال فترة العرض ذاتها في شهر رمضان الذي لا يزال الموسم الأبرز لعرض الإنتاج الدرامي السوري، الأمر الذي جعلهم خارج خارطة الموسم هذه المرة.

## قصيدة

بطولات مواطن عربي



■ رائدة مرعي

أيها التاريخ سجل ..  
وأبداً أبداً لا تؤجل ..  
انتصرت على وطني !  
عقرت تربته الشهية  
وأذت شعلته البيهية  
روعت ضحكته الشجية  
وانتضيت ..  
وهويتي مرقتها  
وحملت طائفتي ومضيت  
أحاکم بها كل أعدائي  
ونسيت  
أنهم رفاق طفولتي  
ورسمت علماء لشيدي  
ورثت البحر  
وسيجت حدودي  
بالاسماء  
ودفنت على تخومها  
كل الذكريات  
وأقتعت كل المصقفين  
أن معي مفتاح الجنة  
وأنتا من المشرين  
وأن من خالفنا  
في ضلال مهين  
أيها التاريخ سجل  
انتصرت على وطني !

## ندوة لمركز التراث عن مصير المسرح والتحديات التي يواجهها في ظل المنصات الإلكترونية



وطوقسه، وما يخلقه من حرارة في العلاقة الدائمة بين خشبية والصالة، لا توفرها عروض مصورة عن بعد ستعالج استطلاع العروض الموسيقية الأوركستراية والكورغرافية في العصر العالمي الجديد.

وتناول قاسم اسطنبولي تجربته في «جمعية تيرو للفنون» ووليدها المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور والجمع بين طوقس المسرح التقليدية التي لا بد أن تعود. وما يقوم هو به حالياً من ندوات رقمية هي جسر تواصل مؤقت مع جمهور المسرح خصوصاً وجمهور الفنون عموماً، كي تبقى العلاقة نابضة بين الفنان وجمهوره فلا ينفصل عن المتلقين ولا يتعد عن مناخ أعماله، في انتظار أن يعود إلى المسرح

### خباز

أما جورج خباز، فاعتبر أن المسرح عائد كما كان، جزئياً في الفترة القريبة المقبلة، وكليا بعد رفع الحجر تماماً، لأن المنصات الإلكترونية وأشرطة الفيديو تنقل الفحوى والمناخ العام، لكنها لا تنقل حرارة الطقس المسرحي الذي لا يبدل عنه في كل عمل؛ وقال: «للمسرح طوقسه التي لا يعوضها «اليوتيوب» ولا «الفيديو»، ولا التلفزيون إذ يبت المسرحيات لاحقاً على شاشات التلفزيون فتبقى فاقدة حس الممثل وهو يؤدي أمام جمهوره المباشر».

وأشار إلى أنه سيتعامل في مسرحه «مع مقتضيات اقتصادية متوافرة»، ويتحمل التباعد في الصالة وقسوة الإنتاج، في انتظار أن تعود الحالة الطبيعية فيعود المسرح إلى بيئته الطبيعية وإلى جوه العام المحب. وقال: لا يبدل عن المسرح بكامل مراسمه التي لا يمكن أن يعوّضها أي طارئ أياً تكن درجة الفصل بين جمهور المسرح وأرتياده.

### اسطنبولي

وتناول قاسم اسطنبولي تجربته في «جمعية تيرو للفنون» ووليدها المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور والجمع بين طوقس المسرح التقليدية التي لا بد أن تعود. وما يقوم هو به حالياً من ندوات رقمية هي جسر تواصل مؤقت مع جمهور المسرح خصوصاً وجمهور الفنون عموماً، كي تبقى العلاقة نابضة بين الفنان وجمهوره فلا ينفصل عن المتلقين ولا يتعد عن مناخ أعماله، في انتظار أن يعود إلى المسرح

نظّم مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية، الندوة الرقمية الثالثة عن بعد، التي عالجت تحديات صعوبة يواجهها المسرح اللبناني في زمن المنصات الإلكترونية.

أعدت الندوة مدير المركز الشاعر هنري زغيب واستضاف إليها الكاتب المسرحي فارس يواكيم، والكاتب والممثل والمخرج المسرحي جورج خباز، والمخرجة المسرحية لينا أبيض، والمخرج قاسم اسطنبولي مؤسس المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور.

بعد مقدمة مدير الندوة عن وضع المسرح عند رفع الحجر، وما سواجهه من تحديات إنتاجية ولوجستية واقتصادية لفترة زمنية قد لا تكون قصيرة قبل أن تعود الحياة الطبيعية إلى شبك التذاكر، والحضور الكثيف لجمهور متراض في مقاعد الصالة، والسخاء على إنتاج مسرحي وافق من جدواه المالية، تحدث يواكيم عن خلال تجربته وهو كاتب أعمال كثيرة لشوشو وصباح وسائر أعمال ناجحة في بيروت السبعينيات. ورأى أن ما كان لن يعود كما كان، ويجب الفصل بين أعمال الماضي وما سيكون في المستقبل، لأن العصر تغير، ولا بد أن يتغير إيقاع المسرح لاحقاً بتغير معطيات العصر الآتية.

وأشار إلى أن المنصات الإلكترونية المعتمدة في زمن الحجر لن تزول بعد الحجر، ولن تحل مكان كل ما كان، لكن سيكون لها دور بارز رديف أو رئيس في عالم المسرح مستقبلاً.

## صدور العدد الجديد من مجلة «العربية لساني»



في العدد الثالث من المجلة الفصلية «العربية لساني» سلط الضوء على واقع اللغة العربية في العالم العربي، والحلول والخطوات الناجحة التي توصل القائمين في التربية والتعليم إلى قناعات سليمة في كيفية تكوين الملكة اللغوية لدى الأجيال الجديدة.

وجمع العدد كتاباً وباحثين متخصصين في علوم البيان واللغة والنحو والصرف، منهم علي النعيم (مدير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية في السودان) الذي كتب عن مسؤولية الأسرة نحو أبنائها في الحفاظ على اللغة العربية، ونصير بو علي الذي كتب عن «الفصحى والظاهرة اللهجية في الإعلام المرئي والمسومع»، والباحثة حسناء كبير التي أعدت دراسة حول «أهمية الانغماس اللغوي في تقوية الملكة اللغوية لمتعلمي العربية».

## أحمد حاتم يروّج لفيلمه الجديد «الفسالة»



نشر الممثل المصري أحمد حاتم، صورة له من كواليس تصوير فيلمه الجديد «الفسالة»، المقرّر عرضه خلال الفترة المقبلة بعد انتهاء أزمة كورونا. وعلق أحمد حاتم على صورته قائلاً: «لا تنس أخطاء الماضي... اغسلها».

ويشار إلى أن فيلم «الفسالة» من تأليف عادل صليب، إخراج عصام عبد الحميد، وشارك في بطولته كل من أحمد حاتم وهنا الزاهد ومحمود حميدة ومحمد سلام وأحمد فتحي وطاهر أبو ليلة وعدد آخر من الممثلين الشباب، وتطور أحداثه في إطار رومانسي.

## المملكة السورية القديمة إيمار... تاريخ جغرافي وصل تجارية



شهود بينهم ثلاثة تدمريين. وعلى صعيد الفنون تميزت مملكة إيمار وفق جاموس ببعض فنون النحت على الحجر كتحت التماثيل والأواني التي نقشت عليها أشكال متنوعة تمثل نساء وطيورا وأشكالاً هندسية إضافة إلى صناعة التماثيل الطينية بطريقة الصب لحيوانات وفخاريات أهمها صناديق مستطيلة غر عليها بكميات كبيرة ويعتقد أنها كانت تستخدم كمباخر لحرق البخور. وعن تظلم مدينة إيمار وسكانها بين جاموس أن عمليات الكشف الأثري لكامل المدينة توقفت جراء الحرب على سورية ما حال دون إكمال وضع التصميم الشامل لها، ولكن حسبما قدمته بعثات التنقيب يظهر أن إيمار امتدت على شكل مستطيل الأبعاد واحتل القصر الملكي مكانة بارزة في الزاوية الشمالية الغربية من الموقع كبرج مراقبة مشرف على المدينة.

خصوصاً الحضارية، ولكن لم يعثر على الأرشيف الملكي لإيمار حتى الآن، موضحاً أن الجوانب الإدارية والاقتصادية طغت على أغلب هذه الرقم فبلغ عددها 300 إضافة إلى نصوص لغوية معجمية بلغت 67 نصاً قدمت لنا شواهد على نشوء التفكير اللغوي المعجمي في سورية القديمة. كما عثر وفقاً للدكتور جاموس على ثمانية نصوص أدبية تحمل أهمية خاصة منها قيمان بضمان مقاطع أدبية من ملحمة جلجامش إضافة إلى نص قصصي بعنوان «نزهة الأبطال في الزمن الغابر».

وأشار إلى أن من أهم النصوص التي اكتشفت خلال نصف قرن من التنقيب في موقع إيمار تلك التي أتت على ذكر تدمر في مطلع الألف الثاني قبل الميلاد، مؤكدة أنها كانت محطة أساسية على الطريق الرابطة بين الفرات ومدينة طلفنة من بينها وثيقة مثلت عقداً تجارياً بوجود



بسام جاموس إلى الألف الثالثة قبل الميلاد واستمرت حتى نهاية عصر البرونز الحديث، مبيّناً أن إيمار ذكرت بالنصوص المسامرية الخاصة بسورية القديمة بحكم أهميتها وموقعها الجغرافي الذي جعلها مركزاً تجارياً واقتصادياً في فترتي البرونز الوسيط والحديث وهما لها أن تكون مرفاً تجارياً من جهة وموقعاً دفاعياً طبيعياً من جهة أخرى.

أما الديانة التي سادت في إيمار فهي كما يوضح الدكتور جاموس عبادة يعل وزوجته عشترت كحال الكثير من السوريين القدماء من كنعانيين وآراميين وفينيقيين حيث عثر على معبدتين كرتسا لهذين الإلهين.

وعن التراث المسطور لمدينة إيمار بين الدكتور جاموس أن الرقم المكتشفة فيها سطررت بالأكادية البابلية وصورت حياة هذه المدينة من نواح عديدة،

### ■ شذى حمود

على الضفة اليمنى من نهر الفرات غرب مدينة الرقة بنحو 85 كم تناثرت أطلال أعمدة وجدران ويقايا منازل وقاعات تشي عن حضارة قديمة نشأت في هذا المكان كان اسمها مملكة إيمار.

وقبل أن يكتشف الأثريون هذه المملكة تعرفوا عليها من خلال نصوص ابيلاماري وأوغاريتي وتوقفوا عند الدور بالغ الأثر الذي لعبته في العلاقات السياسية والاقتصادية بين سورية وبلاد الرافدين وبلاد الأناضول محددين مكانها المفترض في موقع يعرف حالياً باسم مسكنة.

وتم اكتشاف المملكة عام 1972 من قبل بعثة المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق وتعود في تاريخها القديم وفق ما يؤكد الباحث الأثري الدكتور



## الكمامات قد تحول دون موجات ثانية لفيروس كورونا

كشفت دراسة بريطانية حديثة أن استخدام كمامات الوجه على مستوى السكان قد يقلص الإصابة بمرض كوفيد 19 إلى مستويات يمكن السيطرة عليها ويمكن أن تحول دون موجات ثانية للمرض الوياني.

وأشار علماء من جامعتي كمبرج وغرينتش في بريطانيا في الدراسة التي نشرتها مجلة أعمال الجمعية الملكية العلمية أمس إلى أن إجراءات العزل وحدها لن تحول دون ظهور موجة جديدة لفيروس كورونا الذي يسبب التهاب الجهاز التنفسي الحاد، لكن الكمامات يمكن أن تقلل على نحو كبير معدلات انتقال العدوى إذا التزم بها عدد كافٍ من الناس في الأماكن العامة.

وقال الباحث ريتشارد ستوت الذي شارك في الدراسة «تدعم تحليلاتنا ضرورة التزام الناس الفوري والشامل بوضع الكمامات»، موضحاً أن النتائج تشير إلى أن استخدام الكمامات على نطاق واسع مقرون بالتباعد المكاني وبعض إجراءات العزل قد يكون وسيلة مقبولة للتعامل مع الوباء وإعادة فتح الأنشطة الاقتصادية قبل فترة طويلة من توافر لقاح فعال.

## الصحة العالمية محذرة: كورونا يتفاهم عالمياً ولمّا يبلغ ذروته بعد



دعت منظمة الصحة العالمية دول العالم لمواصلة جهودها لاحتواء تفشي فيروس كورونا المستجد، مشيرة إلى أن وباء كورونا يتفاهم عالمياً ولم يبلغ بعد ذروته في أميركا الوسطى. ونقلت رويترز عن المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس قوله في إفادة صحفية عبر الإنترنت أمس: «بعد مرور ما يزيد على ستة أشهر على تفشي الوباء ليس هذا هو الوقت المناسب لأن تحد أية دولة من جهودها لمكافحة الفيروس».

بدوره أكد كبير خبراء الطوارئ لدى المنظمة مايك رايان ضرورة التركيز على منع حدوث ذروة ثانية لتفشي الفيروس في العالم وقيادة حكومية قوية ودعم دولي لدول أميركا الوسطى. وقال إن وتيرة العدوى بالفيروس في دول أميركا الوسطى لا تزال في تصاعد ما يثير قلقاً شديداً. من جهتها قالت ماريا فان كيرخوف عالمة الأوبئة بالمنظمة: «لم نقرب بعد من نهاية هذا الوباء»، مشيرة إلى ضرورة اتباع منهجية شاملة في أميركا الجنوبية.

## معاً ضد الوباء

دعت عمدة العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى دعم حملة «معاً ضد الوباء» التي أطلقتها مع عدد من المؤسسات الاجتماعية والإنسانية والشبابية، وتهدف إلى جمع تبرعات لتأمين ما أمكن من سلال غذائية لمن هم بحاجة إليها.

وعمّت العمدة أرقام الهواتف التالية - واتس أب،

03/677294 03/651008

ورقم حساب باسم اتحاد شباب النهضة

ITIHAD SHABAB AL NAHDA

First National Bank

FINK LBBE

بالليرة اللبنانية:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3001

بالدولار:

IBAN LB68 0108 0000 0000 0072 6607 3002

## درشة صباحية

### كتاب مفتوح إلى ترامپ

■ يكتبها الياس عشي

لا أدري يا سيادة الرئيس إذا كانت أجهزة المخابرات الخاصة بك تتقل إليك الطرفة التالية التي يتداولها الناس عنك في ما بينهم . يتخيلون أنك متّ، وانتقلت إلى العالم الآخر، وكان خادم بانتظارك فأنتزك في مقصورة ملكية، وقال لك: هذه لك يا سيدي .

جلست في مقعد مريح، تحيط بك زجاجات الخمر، وعلب السجائر، وكل ما تشتهي نفسك من طيبات الدنيا. وبعد أيام استدعيت الخادم وقلت له:

-أريد شيئاً عمله، أريد أن أعزّد على «تويتر»، أريد ...

قاطعك الخادم وقال لك:

- العمل يا سيدي هو الشيء الوحيد الذي لا نستطيع أن نتبعه لنزلائنا .

فغضبت وقلت:

- ماذا تقول؟ ليت طريقي كانت إلى جهنّم !

فأجابك الخادم:

- ولكن ... أين أنت الآن يا سيدي؟

## أيحجرني الرمل والبحر والسماء؟! . . .



(تصوير: عباس سلمان)

## الموتور اللبناييد

1814

12 38 34 30 25 21 4

| الارقام  | القيمة الإجمالية | القيمة الفردية |
|--|------------------|----------------|
| 6 أرقام مطابقة                                 | 0                | 0              |
| 5 أرقام مطابقة                                 | 0                | 0              |
| 5 أرقام مطابقة                                 | 33.213.240       | 13             |
| 4 أرقام مطابقة                                 | 33.213.240       | 529            |
| 3 أرقام مطابقة                                 | 66.640.000       | 8.330          |
| المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل  |                  | 604.658.678    |
| المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل |                  | 82.046.785     |

Zeed

| الارقام                        | القيمة الإجمالية | القيمة الفردية |
|--------------------------------|------------------|----------------|
| 1                              | 75.000.000       | 0              |
| 2                              |                  | 900.00         |
| 3                              |                  | 90.000         |
| 4                              |                  | 8.000          |
| المبالغ المتراكمة للسحب المقبل |                  | 75.000.000     |

## Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1036، وكانت النتيجة كالآتي:

|                   |
|-------------------|
| يومية ثلاثة: 158  |
| يومية أربعة: 9097 |
| يومية خمسة: 39891 |

## ملاحظة

إلتزاماً بقرار التعيين الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة



عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساكن

03/368597 07/831330

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها

على تأمين الخدمات التالية:

خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)

معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام

خدمة التحصين (التلقيح) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة

مستوصف لقال

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والاجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

تعمل

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان

من خلال

مركز الرعاية الصحية الأولية

مستوصفاتها الموزعة في قطري مرجعيون وحاصبيا

القائم في مرجعيون

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
رأسيا النصار

جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية

## الإدارة والتحرير

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

المدير الفني  
محمد رسال

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر  
هاتف 1 - 748920 - 01  
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com  
التوزيع شركة الأوائل 5 - 666314 - 01  
فاكس 748923 - 01

المدير الإداري  
نبيل بونكد

المدير العام  
وليد زيتوني

البناء  
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»  
صدرت في بيروت عام 1958